بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلى واسلم على خاتم انبيائك
وعلى آله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك فهذا شرح لطيف مزجته
بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مرادها ويوضح معانيها ويهدى
الطالب لمعالمها ولا يحوج معه الى غيره ... التحقيق تفوح وجامع بنكت
لم يسبقه اليها غيره من الشروح سميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية
وبالله استعين انه خير معين قال الناظم رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد
هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين ابن مالك الطائى الاندلسى الجيانى
الشافعى احمد ربى الله خير مالك اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض
ما يجب له والمراد ذكر الاخبار بانه سيحمد مصليا بعد الحمد اى داعيا بالصلوة
اى الرحمة على النبى هو انسان اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر
بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اى الرفعة برفعة رتبة
النبى صلى الله عليه وآله ~~المصطفى اى المختار الذى كان عند الله خيرا~~
على غيره من الخلق وبالهمز من النبأ اى الخبر لان النبى صلى الله عليه وآله

مطابقة مبتدا وخبر ...

مطابقة مما صفت وموصوف

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: البهجة المرضية في شرح الألفية
مؤلف متن: ابن مالك، محمد بن عبد الله محشى
شارح: السيوطي، عبد الرحمن مترجم بن ابي بكر
تاریخ تحریر .... نوع خط: نستعلیق تعداد سطر: مختلف
جزء کتب: نحو زبان: عربی عدد اوراق: ۲ × ۱۰۷
طول: ۲۱ عرض: ۱۷ شماره عمومی: ۲۴۰۳۴
وقفی / خریداری: کتابخانه رضوی توسط حجة الاسلام الهی خراسانی — وقف / خریداری — تاریخ: ۱۳۷۶
ملاحظات: نیم ورق گسیخته از کتاب دیگری لای اوراق است

میکرو فیلم تهیه شد

فهرست شد

۱۲

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم على نعمك وآلائك وأصلي وأسلم على خاتم أنبيائك
وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم لقائك فهذا شرح لطيف على
ألفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي
الطالب إلى ... ولأبحاث ... التحقيق تفوح وجامع بنكت
لم يسبقه إليها غيره من الشروح سميته بالبهجة المرضية في شرح الألفية
وبالله أستعين إنه خير معين. قال الناظم رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد
هو الشيخ الإمام أبو عبد الله جمال الدين ابن مالك الطائي الأندلسي الجياني
الشافعي أحمد ربي الله خير مالك أصفه بالجميل تعظيما له وأدائي لبعض
ما يجب له والمراد ... الإخبار بأنه سيوجد مصليا بعد الحمد ... داعيا بالصلاة
أي الرحمة على النبي هو إنسان أوحي إليه بشرع وإن لم يؤمر بتبليغه فإن أمر
بذلك فرسول أيضا ولفظه بالتشديد من النبوة أي الرفعة لرفعة رتبة
النبي صلى الله عليه وآله ~~المصطفى أي المختار من الخلق كافة صلى الله عليه~~
على غيره من الخلق وبالهمز من النبأ أي الخبر لأن النبي صلى الله عليه وآله

المنجز عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وآله المصطفى اى المختار من الناس
كما قال صلى الله عليه وآله فى حديث رواه الترمذى وصححه ان الله اصطفى
من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بنى كنانة واصطفى من بنى
كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم وقال فى حديث
رواه الطبرانى ان الله اختار خلقه فاختار منهم بنى آدم فاختار منهم العرب ثم اختار
العرب فاختار بنى هاشم فاختارنى فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اى اقاربه المؤمنين من
بنى هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه واستعين الله
فى نظم ارجوزة الفية عدتها الف او الفان بيت بناء على كل شطر بيت ولا يقدح ذلك
فى النسبة كما قيل لتساوى النسبة الى المفرد والمثنى كما سيأتى فى مقاصد النحو اى
مطالبه والمراد بالنحو هنا المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به احوال اواخر الكلم
الكلمة اعرابا وبناء وما يعرف به احوال ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل
التصريف بها اى فيها محوية مجموعة تقرب هذه الالفية لافهام الطالبين

الاقصى

تقرب الاقصى بلفظ موجز
وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضى رضا بغير سخط
فائقة الفية ابن معطى

الاقصى اى الابعد من غوامض المسائل فتصيره واضحا كالدانى بلفظ موجز قليل
الحروف كثير المعنى والبا للسببية ولا بدع فى كون الايجاز سببا للفهم
كما فى رايت عبد الله واكرمته دون اكرمت عبد الله ويجوز ان
يكون بمعنى مع كما بين جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اى العطا
بوعد منجز سريع الوفاء فالوعد فى الخير والايعاد فى الشر اذا لم تكن قرينة
وتقتضى بحسن الوزجاة المقتضية لفهم لسرعة الفهم رضى من قاريها
بان لا يعترض عليها بغير سخط بشديد فائقة الفية الامام ابى زكريا يحيى
يحيى ابن عبد النور الزواوى الحنفى ولكن هو بسبق اى بسبب سبقه
الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز اى جامع تفضيلا كتفضيل السابق
شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائى الجميلا عليه لا انتفاعى بالفية
واقتدائى به والله يقضى بهبات اى عطايا فضله وافر اى زائدة والجملة خبرية
اريد بها الدعاء اى اللهم اقض بذلك لى وقدم نفسه لحديث ابى داود وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعا بدأ بنفسه وله فى درجات الآخرة اى مراتبها
العلية هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه وهو الكلم الثلاث

بلتو ... جان من از عشق تو ... گشت

كلمات معاشر النحويين لفظ اى صوت معتمد على مقطع الفم فخرج به ما ليس
بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأي والاعتقاد
عتقاد وسكن بالكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل المهمل
بخلاف اللفظ مفيد اى مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قاله فى شرح الكافية
والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا
واستغنى منه فى شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله احد
نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولى
وغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب اشار الى اشتراط
كونه موضوعا اى مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهى ونحوهما بقوله كما
كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وزيد فى التسهيل المقصود لغيره
لجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هى الكلم التى يتألف منها الكلام
لا غير لما دل عليه الاستقراء وذكره الامام على ابن ابى طالب عم المبتكر لهذا الفن
وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخى رتبته عما قبله لكونه فضلة ذو
نظم انشئ الكلم على الصحيح اسم جنس جمعى واحده كلمة وهى كما فى التسهيل

لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوى معه كذلك والقول عم
الكلام والكلم والكلمة اى يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها كلمة بها كلام قد يؤم
اى يقصد يعنى فى اللغة لا فى الاصطلاح لقولهم فى لا اله الا الله كلمة الاخلاص
وهذا من باب تسمية الشئ باسم جزئه ثم شرع فى علامات كل من الاسم والفعل
والحروف وبدأ بعلامات الاسم لشرفه قسمية باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد
بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الكسر
بالحرف والاضافة قاله فى شرح الكافية قلت لكن سيأتى ان المضاف اليه
مجرورا بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعى مذهب غيره فتأمل والت
والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض وحده لئن تثبت لفظا بسالمين
لا خطا والنداء اى الصلاحية لان ينادى ذا المعرفة وما يقوم مقامها
كام فى لغة طى وسيأتى ان ال الموصولة تدخل على المضارع ومسند اى الاسناد
اليه اى بكل من هذه الامور للاسم تمييز اى انفصال عن قسيميه حصل
لاختصاصها به فلا يدخل على غيره فقوله بالجر متعلقا بتمييز مثال ما دخله
ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات

وسلمت حينئذ وكل وجواره ويا زيد والرجل وامسفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك
وجودها وذكر في غير الاسم نحو الام على لو آيات واللو ويا ليتني نرد وتسمع بالمعيدي
بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في الاولى اسما وحذف المنادى في الثالث اي
اي يا قوم وحذف ان المتأول مع الفعل بالمصدر في الاخير اي وسماعك
خير ثم اخذ في علامات الفعل وقدمها على الحرف لشرفه عليه لكونه احد
ركني الاسناد دونه فقال بتاء الفاعل سواء كانت للمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة
نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة نحو اتت ومن توضأ يوم الجمعة فبها
ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء ولا وربت
وثمت وبياء المخاطب نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين وبنون التاكيد مشددة
كانت او مخففة نحو اقبلن ويكونن فعل يتجلى اي ينكشف قائلين احضروا
الشهود به يتعلق قوله تبا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله
قائلين احضروا الشهودا لانه ضرورة شاذة اي سوى الاسم والفعل
الحرف وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا ينافي هذا
ما سيأتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث

٥٩

كان في حيز الفعل قال الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء كحروف الجر
ومختص بالافعال كحرف لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف
لكلها علامات مقدما المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني
والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي اي يقع
بعد لم كلم يتسم فانه يقال فيه لم يتسم وماضي الافعال بالتاء ان كنه ميز عن
قسيميه ولذا يتاء الفاعل قال في شرح الكافية ومع هذا له علامة تختص الموضوع للماضي
ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر كهم فهم مما يقبلها
والامر اي ومفهم الامر بمعنى طلب الايجاد الشيء ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه
فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين
بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على
حدث ماض ولم يقبل التاء كهيهات او على حدث حاضر او مستقبل ولم يقبل
لم كاوه فهي اسم فعل في عمدته هذا باب المعرب والمبني على والاسم منه اي
بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الآخر غير متمكن وهو مبني

على خلاف الاصل وانما يبني للشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدني اي مقرب
له واحترزت به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الا
ستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها لزومها
للاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه الحقيقي بالحروف من وجه واحد بخلاف منع
الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه
الواحد بالحرف يبعده من الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة الا
في جنس الاسم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا آخر الا انه
ليس في البعد من الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف
عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره ولهذا قيل انه لا سلف
له في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او
حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فانهما

اسمان وبنيا لشبههما الحروف فيما هو الاصل ان يوضع عليه ونحو يد ودم اصله
ثلاثة كالشبه المعنوي بان يكون متضمنا معنى من معاني الحروف سواء
وضع لذلك حرف ام لا فالاول كمتى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان
الشرطية وهمزة الاستفهام والثاني كهنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى
الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان
وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من
خصائص الاسماء كالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف ان
وكنيابة عن الفعل في العمل بلا حصول تأثر فيه بعامل كما في اسماء الافعال
فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقاره الى جملة ان اصل كما في الموصولات
بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان واذا افتقر غير اصلا وهو العارض كافتقار
الفاعل للفعل والنكرة للجملة الصفة واعربت اللذان واللتان لما تقدم تتمة

من انواع الشبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية
مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب
الاسماء آخره لان المبني محصور بخلافه ولانه ما قد سلم من شبه الحرف السابق
السابق ذكره كارض وسما بضم السين احدى لغات والبواقي اسم بضم الهمزة
وكسرها وسم بضم الاول السين وكسرها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو
اسم بضم الاول والكسر مع همزة ومع حذفها والقصر وفعل امر ومضارع مبنيان
الاول على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف آخره ان كان معتلا والثاني
على الفتح ما لم يتصل به واو جمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على
خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه الاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه
كما في التسهيل ولكن لا مطلقا بل ان عري من نون توكيد مباشر فلئن
لم يعر منه بان لمعارضة شبهه الاسم بما يقتضي البناء وهو النون التي

من خصايص الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن
خرج بالمباشر غيره بان كان حائل بينه وبين الفعل الالف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة
فانه حينئذ يكون معربا تقديرا وان عري من نون اناث فان لم يعر منها بني لما تقدم بناؤه
على السكون ومن ذكر الحركة حملا على الماضي المتصل بها لانهما يستويان في اصالة السكون
وعروض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية لبرين من فتي وكل حرف مستحق للبناء
وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره ولخوليت لقولها
المخزون على تجرد من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم وفائها لمقتضيها
والاصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكن لخفة السكون وثقل المبني ومنه
اي ومن المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك كسبب فذو الفتح كاين
وضرب وواو العطف فالاول حرك للالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة
والثاني فلمشابهة المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل صفة
ركب جاء في هذا الذي ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل
صفة جاء في ركب مثل موصوله صلة

رجل يركب جاء في الحج وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء اذ لا
يبتدأ بساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا في غير الالف كالكسرة في
وذو الكسر نحو أمس وجير وانما بني على اصل التقاء الساكنين وذو الضم
نحو حيث ضم تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء
الساكنين ويقال حوث مثلثة الثاء ايضا ومثال الساكن كم
وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون في الثلثة وعلى
الضم والكسر لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بنحو
والمبني على الضم بنحو ردُّ وفيه نظر اعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان
مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب
وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص بأحدهما واشار
الى ذلك بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن أهابا

مضارع نحو يقوم ولن أهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب اي والجر قد
خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تنبيه لان النوع
الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم
تكرارا كما قد خصص الفعل بأن ينجزما فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع
بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم
بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر فقد شرع في بيان
النيابة بقوله وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف اي اذكر من ذلك
اي من الاسماء المتصرفة فو ذو وقدمه للزوم هذا الاعراب ولكن انما يعرب به لن صحبة ابانا
اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي وقيده في الكافية والعمدة بكونه معربا ومن
الاسماء الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع التخفيف الميم مفتوحا او مقصورا ومع
تشديده واتباعها له في الحركات كما فعل يعني امرء وابنم وانما يعرب هذا الاعراب

حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف ما لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات
عليه اب اخ حم كذلك اي لما تقدم من ذكر في الاعراب بما ذكر وقيد
في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل قرو وقرى وخطاء فانه
ان ماثل ذلك بالحركات وان اضيف وفيه ان الاخ والاب قد يشددا اخرهما
وهن كذلك وهو كناية عن الاسماء الاجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج
خاصة وقال في التسهيل وقد تشدد نونه والنقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون
معربا بالحركات على النون احسن من التمام قال من تعزى بعزاء الجاهلية فا
عضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتالييه وهما فصيحان
وحم يندر اي يقل لقوله وبابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وقصر
اي اب واخ وحم بان يكون بالالف مطلقا من نقصهن اشهر لقوله شعر لن
ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرطه في الاعراب ان يضفن والا فيعرب
الحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ ولن تكون الاضافة لا للياء

لا للياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو اخي لا املك الا نفسي واخي
ولن تكون مكبرة مضافة والا فتعرب بحركات ظاهرة ولن تكون مفردة والا
فتعرب في حال التثنية والجمع اعرابهما كجاء ابو اخيك ذا اعتلاد فابو مفرد
مكبر مضاف الى ~~ظاهر او مضمر~~ الى اخيك واخي مفرد مكبر مضاف الى الكاف
وذا مضافة الى اعتلاد وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا او معرفة
ونكرة بالالف ارفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقين في اللفظ
بزيادة الف او ياء ونون في اخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والقمران وكلا
وكلت واثنان واثنتان لعدم دلالته الاول على شيئين واتفاق اللفظ في
مدلول الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد عند
البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر حال كونه مضافا
له وصلا نحو جاءني الرجلان كلاهما فان لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور

في تقدير اعرابه على آخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا التي يطلق على
اثنتين مؤنثين كذلك اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيف
الى مظهر نحو جاءني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابه على آخره ان لم
يضف اليه كما في الجنتين كلتاهما واما اثنان واثنتان بالمثنى فيها كالمثنى
واثنتي بالموحدة بين ما المثنى الحقيقي في الحكم كجريانه بلا شرط سواء افرد او
صيغ الوصية اثنان ام ركب اثنا عشر اعينا ام اضيفا كاثناك
واثنتاك وكاثنتي وثنتان في لغة تميم وتحذف الياء في جميعها اي جميع الالفاظ المتقدم
ذكرها الالف حرف رفعا ونصبا في حالتيهما لعدد البقاء فتح ما قبلها قد الف والا
مثله واضحة فرع اذا سمي بمثنى فهو على حالة قبل تسميته به فارفع بالالف وبالياء جر
وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي شبههما وهو كل علم
لمذكر عاقل خال من تاء التانيث قبل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها

وار[illegible] سالم

ليست من باب افعل فعلاء كاحمر ولا فعلان فعلى كسكران ولا مما يستوي
فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح ودبر ابر وبالجمع المذكر عشرونا وبابه وهو
ثلاثون الى تسعين الحق في اعراب السابق وعليين بجمع بلزوم اطلاق ثلثين
مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلثة ووجوب دلالة عشرين على ثلثين لذلك
وعليين والحق ايضا جمع تصحيح يستوفي الشرط وهو الاهلونا لان مفرده اهل
وهو ليس علما ولا صفة بل اسما الى صفة الشيء الذي تنسب اليه كاهل الرجل لا
مرأة وولده وعياله واهل الاسلام لمن يدين به واهل القرآن لمن يقرأه ويقوم بحقوقه
وقد جاء جمعه على اهال والحق ايضا اسماء جمع وهما اولو بمعنى اصحاب اصحاب و
عالمون وقيل هو جمع لعالم ورد بان العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال
عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول
الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا اسم مفرد وهو عليونا لانه كما قال في الكشاف اسم لديوان
اسم لديوان

الخبر الذي يؤتى فيه كعامة للملائكة وصلى على الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع أن
يجري مجرى حين فيما يأتي وأن تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو
شعر طال ليلي وبت كالمجنون واعترتني الهموم بالماطرون وأن تلزمه الواو
وفتح النون نحو شعر ولها بالماطرون إذا أكل النمل الذي قد جمعا وأرضون بفتح الراء
جمع أرض بسكونها شذ إعرابه بهذا الإعراب لأنه جمع تكسير ومفرده مؤنث
والحق به أيضا سنون بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر في أرضين وبابه وهو كل
ثلاثي حذف لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يتكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام
نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالأخير نحو شفة ومثل حين في كونه
معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد في الباب أي باب سنين شذ وذا
لقوله شعر دعاني من نجد فإن سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا ومثل حين
فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد أي يستعمل كثيرا أو نون مجموع وما به التحق فافتح لأن
الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره نطق نحو وقد جاوزت حد الأربعين

قال في شرح الكافية هو لغة ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك أي بعكس نون
الجمع والملحق به استعملوه فانتبه فهي مكسورة وفي لغة فتحها مع الياء كقوله شعر
على أحوذيين استقلت عشية فما هي إلا لمحة وتغيب ومع الألف كما هو
ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله أعرف منها الأنف والعينانا ومنخرين أشبها
مزيدتين قد جمع مؤنثا كامل مفرده وجار ضميمها كقوله يا أبتا أرقني القذان فالنوم
لا تألفه العينان وما بتاء وألف مزيدتين قد جمع مؤنثا كان مفرده أم مذكرا معرب
خلافا للأخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورأيت سرادقات
واصطبلات خلافا لما تقول نظرت إلى السموات وإلى سرادقات واصطبلات خلافا
للكوفيين في تجويزهم نصبه بالحركة بالفتحة وهشام في تجويزه في المعتل مستدلا
بنحو سمعت لغاتهم أما رفعه فعلى الأصل بالضم كذا أي كجمع المؤنث في نصبه بالكسر أولات بمعنى صاحبات
ولذا لكن أولات حملا والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كأذرعات اسم بلد بالشام أصله جمع أذرعة

جمع ذراع فيه ثلاثة اوجه الاعراب الصحيح قبل وبعضهم ينصبه بالكسر ويحذف منه التنوين وبعضهم
يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلثة قوله شعر تنورتها من
اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسيأتي في بابه ما دام لم يضف او يلي بعد
الف المعرفة الموصولة او الزائدة بعده امرؤ فان كان جر بالكسر نحو مررت باحمدكم
وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم قوله شعر رايت الوليد بن اليزيد مباركا كاهله
المصنف انه جار على منع صرفه ... صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة
الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه
علته فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين
واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا والتفعلين نحو تدعين وليفعلون والتفعلون نحو
تسالونا واجعل حذفها اي حذف النون للجزم والنصب حملا له على الجزم ... نحو لم تكوني

٦٦

على الجزم في المثنى والجمع سمة اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو لترومي مظلمة
واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في
يتربصن تتمة اذا اتصل هذه النون بنون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في
نون الوقاية والفك وقرئ بالثلثة تامروني وقد تحذف النون مع عدم الناصب
والجازم كقوله شعر ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي وسم معتلا
من الاسماء اي المتمكنة ما آخره الف نحو المرتضى كالمصطفى وما آخره ياء نحو المرتقي مكارما فالاول
فالاول وهو الذي كالمصطفى يكون آخره الف لازمة الاعراب فيه قدر جميعه على الالف لتعذر تحريكها
وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس او لا عن الحركات والقصر الحبس او لانه غير ممدود
قاله المرضي وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقي في
كون آخره ياء خفيفة لازمة تلي كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوي اي يقدر فيهما اي
لثقل الضمة على الياء ولو قدمه على المقصور كان اولى قاله في شرح الهادي لانه اقرب الى الاعراب لدخول
بعض الحركات عليه كذا ايضا جره بكسرة ينوي لثقل الكسرة على الياء وطلبا للخفة ليس في اسماء المعربة اسم

ما آخره واو قبلها ضم الا الاسماء الستة حالة الرفع وان فعل آخره منه الف نحو يرضى او
او آخره منه واو نحو يغزو او آخره منه ياء نحو يرمي معتلا عرف عند النحاة فالالف
فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم نحو زيد يخشى ولن يرضى وأبد اي
اظهر نصب ما آخره واو نحو لن يدعو كما آخره ياء نحو لن يرمي لما تقدم كان زيد يدعو ولن يرمي فالرفع
فيهما انو نحو زيد يدعو ويرمي لثقله عليهما نحو زيد يدعو ويرمي واحذف حال كونك جازما للاحرف
المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز وتقض اي تحكم حكما لازما وقد يحذف في غير الجزم
حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية هذا باب النكرة والمعرفة نكرة قابل ال حال كونه مؤثرا
التعريف الرجل بخلاف نحو حسن فان ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس تقابل
ال لكنه واقع موقع ما قد ذكر اي تقبل ال كذي فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره
اي ما ذكر معرفة وهي مضمر كهم واسم اشارة نحو ذي وعلم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلى بال
نحو الغلام وموصوله نحو الذي وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود نحو يا رجل واختار في التسهيل
ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه ورده ابن كيسان ما ومن الاستفهام

الاستفهاميتين

من الاستفهاميتين وابن خروف في دقيقة دقائقها فما كان من هذه المعارف
موضوعا لذي غيبة اي الغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور اي
لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا فهو مسمى بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية
والمكنى عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه
حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لما هو اعم من الغيبة والحضور وقد عكس
مثال
المصنف جعل المثال للاول والاول للثاني على حده قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود الخ
ثم المضمر متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما كان غير مستقل
بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدأ به ولا يصلح لان يلي الا اي يقع بعد الا اختيارا
ابدا او يقع بعدها اضطرارا كقوله الا ي ... الاك ديار كالياء والكاف من نحو
قولك ابني اكرمك ونحو الياء والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البنا
يجب لشبهه بالحرف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل

في الوضع لكثرة وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه حكاها في التسهيل الا الالف

ما لفظه ما جر من الضمائر المتصلة كلفظ ما نصب منها وذلك بثلثة الفاظ

بالمتكلم وكاف الخطاب وها الغائب للرفع والنصب والجر بالتنوين لفظا ثم اصلح

بالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو بلغنا المنى وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو

تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث والالف والواو والنون

ضماير متصلة كائنة لما ناب وغيره والمراد به المخاطبة كقاما وقاموا وقمن

والمراد به اعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في

مواضع فعل الامر كافعل والمضارع المبدو بالهمزة نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط

والمبدو بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف

اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا

ولا يكون زيدا وفعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن اثاثا وفيما لم يذكره

وهو المصادر والظروف والصفات نظر لجواز اشتراكها ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال

وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت وانتما وانتن فهو والفروع التي نشأت عن هذه الاصول

فرع انا نحن فرع انت

التثنية

لا تثنية وهي نحن وهي وهما وهم وهن وانت انتما وانتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه الضمائر

مجرورة لقولهم انا كانا انت ولكنه وهو كانا ومنصوبة لقولهم ضربتك انت ونحو ذلك

في انفصال جعلا اياي والتفريع على هذه الاصول الذي ذكر ليس مشكلا مثاله ايانا اياك

اياكما اياكم اياكن اياه اياهما اياهم اياهن وتستعمل مجرورة تثنية الضمير اياه واللواحق به عند سيبويه

حروف تبين الحال عند المصنف اسماء مضاف اليها وفي اختيار لا يجيء المنفصل لما فيه

اختصار المطلوب الموضوع لاجله الضمير فان لم يتأت بان تأخر عنه عامله او حذف او كان

معنويا او حصر او اسند اليه صفة جرت على غير من هي له وصل وباقي المنفصل مع امكان المتصل

في الضرورة ونيابتي وصل على الاصل وافصل للصلة الثانية ضميرين اولهما اخص غير مرفوع كما اسلفنيه اياه

في باب سلنيه وقل سلنيه وسلني اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه اياه في اتصال وانفصال

ما هو خبر لكان واخواتها نحو كنته الخلف انتمر كذلك العامل خلتنيه وكونه في اتصاله

والانفصال خلاف والاتصال اختار تبع الجماعة منهم السيرافي اذ الاصل في الضمير الاتصال للاختصار

ولانه وارد في الفصيح قال صلى الله عليه وآله ان يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك في قتله غيره

الى سيبويه ولم يصرح به تأدبا اختار الانفصال لكونه في الصورة خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين
انفصاله لمكان التقديم وقدم الاخص وهو الاعرف على غيره في حال اتصال الضماير الدرهم اعطيتكه بتقديم
التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير
الغائب وقدم ما شئت من الاخص او غيره في حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم
اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في مثل اعطيتك اياك بتقديم الغائب للبس وفي اتحاد
الرتبة اي رتبة الضميرين بان كانا متكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصل الثاني وقد يبيح
وقد يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا مع وجود اختلاف ما بين ضميرين كان يكون احدهما مثنى
والآخر مفردا نحو انا لهما بقفو اكرم والد وكقول الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد
ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقيل
يا النفس كانت مع الفعل اي متصلة به الزم نون وقاية سميت بذلك في المص لانها تقي الفعل
من الجر بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو العسل الابيض
الغليظ او من التباس امر مؤنثه بامر مذكره اذ لو قيل اكرمي بدل اكرمني قصد امر مذكر لم يفهم المراد
من التباسه الاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل ...

... لانهما تقيه من الكسر المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء ليسي بلا نون قد نظم قال شاعر اذ ذهب
القوم الكرام ليسي عديد قومي كعديد الطيس ولا يجيء في غير النظم الا بالنون لعري من الافعال
لغويتهم عليه رجل ليسني وليتني بالنون في اي ليت ودانا لمرتبتها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل
على ذلك كما اعمالها مع زيادة ما كاسيات وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بدون
ندرا اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل عكس
هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها ابعد من الفعل لشبهها بحروف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ
الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر ارى القدم لعلني اخط بها قبر الابيض ماجد ولن
مخير في الحاق النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو ... كرام ... اني وقال الفر
عدم الحاقها النون هو الاختيار والاضطرار تخفيفا من النون بين ونحن بعض من قد سلفا من
شعراء الجاهلية فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني والاحسن رفضها الحاق النون
لما هو ... ان هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل يقال لا قائل وما عدا هذا من حروف
الجر لا تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وحاشا قال ابن ... حاشا النبي سليم ... معذورا والى في
من لدن فيقال لدني كثير وبه قراءة الستة وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف قليل وبه قرأ نافع

نابغ وللحاق النبي في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر

قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وكسرها مع ياء ودونها

ويروى قطني قطني وقط قط الثاني من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ بالاول

فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا

مطلقا فصل يخرج المقيد اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي

وهو اسم الاشارة والمضمر وعجزه قوله اسم قوله علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنق لامرأة من العرب

وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة منها اويس القرني وعدن لبلد بساحل البحر

اليمني ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسماء العلم

وهو ما ليس بكنية ولا لقب وكنية وهي ما صدر باب او ام قيل او ابن او بنت من كنيت

اي سترت كالكنية والعرب يقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي

والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف

الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تانف ان

تخاطب باسمها واخرن ذا اي اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم لما وجد في بعض نسخ

ان سواهما وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان

كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك مامون بتاخيره فلم يعدل

عنه وشذ تقديمه قوله بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليهما والعكس كذا قاله

لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا فتامل نعم تقدمها على الاسم وعلته

وان يكونا اي الاسم واللقب مفردين فأضف الاول الى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز

اي مسماه كما سيأتي في الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على الا

وان جواز الاضافة حيث لا مانع من الحمل الى ... كرز الا ... فان لم يكونا مفردين بان يكونا مركبين

كعبد الله كرز وزين العابدين او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة

اتبع الثاني الذي ردف الاول به في اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع ان كان

ذكره في شرح التسهيل ومنه اي من العلم علم منقول الى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل

واسم عين كاسد وصفة كالحارث وفعل مدح كشمر لفرس ومضارع كيزيد وامر كاصمت

كغطفان ... وذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق وجهل قولان كسعاد وادد

ومنه ليس بمنقول بل مرتجل قال في الارتشاف وهو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة

كانت في الاصل مبتدا وخبرا او فعلا وفاعلا فنجعل كزيد منطلق وتابط شرا ومنه ما بمزج ركبا

بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة

اي المركب تركيب مزج ان بغير ويه تم اعرب اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف

وقد يبنى بناء خمسة عشر فان ختم بويه بني لانه مركب من الاسم وصوت شبيه للحرف في الاهمال

وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف ... في الاعلام

في الاعلام المركبة

في الاعلام المركبة وذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخي هاشم بن عبد المناف وابي قحافة

وهو علم لوالد ابي بكر قيل وانما اتى بمثالين وان كان المثال لا يسأل عنه كما قال الرضي

ليعرفك ان الجزء الاول يكون مبنيا ويكون معربا بالحركات والحروف واتى الثاني

منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس ... علما بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم

الاشخاص لفظا فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب اخر ومن دخول الالف

واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو علم معنى اي مدلوله شايع كمدلول النكرة لا يختص

بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس وذلك اعلام وضعت للاعيان

كام عريط فانه علم للعقرب اي الجنس وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اي جنسه

وهذا اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني كبرة علم للمبرة وسبحان

للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة بكسر الجيم وبيان للتمييز الثالث من

المعارف اسم الاشارة وافرد في التسهيل عن الموصول وضعا مع تعريفه وتعريفه

بانه قبله ... وحده لما فيه من دال على مسمى واشارة اليه بدا المفرد مذكرا عاقل او غيره اشر

كغطفان وكمهمة وداربجاي لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق وجهان قولان كسعاد وا
دد ومنه ليس بمنقول ولا مرتجل قال في الارتشاف وهو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة
كانت في الاصل مبتدا وخبر او فعلا وفاعلا فتحكي كزيد منطلق وتابط شرا ومنه كاسم مزج ركبتا
بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة وا
ان المركب تركيب مزج ان يعرب كنظائره ثم لتعلبك اعرابا اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف
وقد يبني كخمسة عشر فان ختم بويه بني لانه مركب من الاسم وصوت شبيه للحرف في الاهمال
وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب باعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام

في الاعلام المركبة

في الاعلام المركبة ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخي هاشم بن عبد المناف وابي قحافة
وهو علم لوالد ابي بكر قيل وانما اتى بمثالين وان كان المثال لا يسال عنه كما قال الرضي
ليعرف ان الجزء الاول يكون مبنيا ويكون معربا بالحركات والحروف وان الثاني يكون
منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس التي لم تولف علما بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم
الاشخاص لفظا فياتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب اخر ومن دخول الالف
واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدا به وهو شبيه معنى اي مدلوله شايع كمدلول النكرة لا يختص بواحد
بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس من ذات اعلام وضعت للاعيان
كام عريط فانه علم للعقرب اي لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اي لجنسه
ومنه اي من علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني كبرة علم للمبرة وسبحان
للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر علم للفجرة وكيسان بسكون الجيم ويسار للميسرة الثالث من
المعارف اسم الاشارة وافرد في التسهيل عن الموصول وضعا مع تصريحه بتعريفه
بانه قبله رتبة وحده لما فيه ما دل على مسمى واشارة اليه نذا للمفرد مذكر عاقل او غيره انثر

اشير بها ... بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء وتي وتا وته وتِه على الانثى فقصر

فاشير بها اليها دون غيرها وذان تثنية ذا للمذكر بحذف الالف الاولى لسكونها

وسكون الف التثنية يشاربها للمثنى المرتفع وذين للمذكر المرتفع وتان تثنية

تثنية تا بحذف الالف بما تقدم يشاربها للمثنى المرتفع وانما لم يثن من الفاظ

الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفي سخة اي سواه المرتفع وهو المنصب والمخفض

ذين للمذكر وتين للمؤنث اذ لم تقع التثنية وباولى يشار للجمع مطلقا سواء كان مذكرا

او مؤنثا عاقلا او غير عاقل والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى لانه

القصر وهي تبنى على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة بها الى البعيد

البعد الى البعيد زمانا ومكانا او ما نزل منزلته تعظيما او تحقيرا انطلق مع اسم

الاشارة بالكاف لكونها حرفا لمجرد الخطاب دون اللام او معه فقل ذاك او ذلك

فاختار ابن الحاجب ان ذلك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة الى

التنبيه فهي ممتنعة ... ذات الملحق الى المدد وممتنع اللام مع التثنية والجمع

والجمع اذا ما مد وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اي قريبه وبه الكاف حرف الخطاب

صلا في البعد وقل هناك وهنالك ...

ويقال في الوقف ثمة او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنا صلت انطلق ولا

تقل هناك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه ذكر المصنف

في نكتة على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك يأتي للزمان مثل قوله تعالى هنالك

تبلوا كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان حرفي واسمي

فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو ان ناصبة ولو وما وكي ولم يذكره المصنف هنا لانه تعد

من المعارف وذكره في الكافية ... فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا ومضارعا

او امرا وان ليس للان من الا ما كغيره وان تسبق بينه فهي مخففة من المثقلة وان

توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتي ولو

صل بالماضي والمضارع والكثير وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع

وبجملة اسمية بقلة ولكن لا توصل بالمضارع فقط ولو وصول الاسماء فيذكرها بالعقد فالمفرد

المذكر الذي وفيها اللغات بتخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكون

تمت لغت

...

وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه في الكافية وللمؤنث الاثنين

التي وفيهما أي في الذي والتي لغات والياء التي في الذي والتي إذا ما ثنيتا لا تثبت

بضم الأول للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبني بل ما يليه الياء وهو الذال و

التاء أوليه العلامة أي علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لأجلهما والنون

منهما إذا ما ثنيا أن تشدد مع الألف ولم تجمع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختيار

المصنف فلا ملامة عليك لفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها منكم ربنا أرنا اللذين

والنون من تثنية اسم الإشارة ذين وتين شدد أيضا نحو فذانك برهانان أحد ابنتي

هاتين والتعويض بذاك التشديد من الياء المحذوف في الموصولة والألف المحذوفة في اسم

الإشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين واللتين كقوله شعر أبني كليب إن عمي اللذا

قتلا الملوك وفككا الأغلالا وكقوله شعر هما اللتا لو ولدت تميم لقيل فخر لهم صميم جمع الذي الألى

للعاقل وغيره وقد يجيء لجمع المؤنث واجتمع الأمران في قوله شعر وتبلى الألى

يستلئمون على الألى تراهن يوم الروع كالحدأ القبل وقوله بعزة شائع والذين أيضا الذين للعاقل فقط

وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا لأنهم يريدون في هذه إلى المشاكلة مع أن من خصائص الأسماء لأن الذين

لما سبق للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجر على سنن الجمع المتمكنة وقد يستعمل الذي بمعنى

الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم لبعضهم بالواو رفعا نطلق فقال شعر نحن اللذون صبحوا

صبحوا الصباحا باللات واللوائي التي قد جمع واللاء كالذين نذرا أي قليلا وقد قال شعر فما آباؤ

نا بأمن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجور تساوي ما ذكر الى وفروعهما أي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ

واحد وهي مختصة بالعالم ويكون لغيره إن نزل منزلته نحو أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي إلى من قد

هويت أطير وإذا اختلطا به تغليبا للأفضل نحو قوله تعالى يسجد له من في السماوات ومن في الأرض أو اقترن

به في العموم فصل بمن نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم في كل دابة

وما أيضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره لما قاله في شرح الكافية

بخلاف من لكن الأولى بها لما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر ليس أنها مختصة

مختصة بما لا يعلم يكون من ذلك وهم ومن ورود ما في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من

من الف وقال ابن مالك ذو ما ذكر من الذي والتي ... كلامه وفروعهما وتأتي للعالم وغيره اي على السواء

يفهم من عبارتهم وفهم من كلامه انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها

قولهم فذا افلح المتقرب به وقال ابن مالك موصول حرفي ورد بانه لو كان كذلك لانسبك المصدر

وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اي لمن ومانعه في كونها بمعنى الذي والتي وفروعهما

... كذا اشتهر بل نقل ان بعضهم ... وذو حضرت وذو طويت ويقال ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت

وذو فعلت وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني لقولهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وكالتي

وكالتي ايضا الذي بعضهم اي لدى بعضهم كما ذكره في الكافية ذات مبنية على الضم نحو والكرامة ذات

اكرمكم الله به وقد يعرب اعراب مسلمات وموضع اللاتي عند بعضهم ذوات مبنية على

الضم نحو قال الشاعر ذوات ينهضن بغير سائق وقد تعرب اعراب مسلمات تتمة وقد تثنى

ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي وذوو وذوي ويقال ذات وذاتا وذوات مثل ما فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما

استفهام او من اختها اذا لم تلغ في الكلام بان تكون زائدة او يصير المجموع للاستفهام ولم

يكن للاشارة كقوله الا تسألان المرء ماذا يحاول بخلاف ماذا الغيث لقولك لما اذا

جئت اذا كانت للاشارة كقولك ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين

لقوله امنت وهذا تحملين طليق واجب عنه بجملة اسمية وتحملين حال اي محمولا وقال بان هذا

الشيخ سراج الدين البلقيني رحمة الله عليه يجوز ان يكون مما حذف فيه الموصول

من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين طليق على حد قوله فو الله

ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب اي ما الذي نلتم ولم ار احدا خرجه على هذا

انتهى وهو حسن اذ متعين وكلها اي الموصولات يلزم بعده صلة على ضمير اسمي العائد لائقا

بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى و

جملة خبرية خالصة من معنى التعجب معهودة معنى غالبا او شبهها من الظرف والمجرور

اذا كانا تامين الذي وكيف الموصول به نحو من عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف و

المجرور الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي خالصة للوصفية كاسم الفاعل

والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالابطح وكونها توصل بمعرب

الافعال وهو الفعل المضارع قليل ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته وليس بضرورة عند المصنف

بانه قال يتمكن من ان يقول المرضي ورد بانه لو قاله لوقع في محذور اشد من جهة عدم تانيث

الموصوف المسند الى المؤنث اما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فمنهم ...

باتفاق أي كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث وأعربت لما تقدم في المعرب والمبني ما
لم تضف لفظا ذا الحال أن صدر وصلها ضمير مبتدأ انحذف بأن كانت مضافة وصدر صلتها
مذكورا أو غير مضافة وصدر صلتها محذوفا أو مذكورا فإن أضيفت وحذف صدر صلتها بنيت
على الضم لشبهها بالحرف من حيث افتقار إلى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة
موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على أن بعضهم قال به قاله في سك نقله الرضي و
يرد نفي المص في الكافية الخلاف في شرح التسهيل ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد لأنه
حذف من كل منهما بعض ما يبينه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل
شيعة أيهم أشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس أعرب أيا مطلقا
وإن أضيفت وحذف صدر صلتها وقرئ في الآية السابقة بالنصب وأولت
قراءة الضم على الحكاية أي الذي يقال فيه أيهم أشد وفي الحذف أي حذف
صدر الصلة الذي هو العائد أبوا أي غير أي من بقية الموصولات يقتفي أي يتبع ولكن شرط ليس
في أي أشار إليه بقوله إن يستطل وصل أي يوجد طول كحذف هو الذي في السماء إله أي
الذي هو في السماء إله وإن لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نزر أي قليل كقوله من

من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل الحكم والكرم ما سفه والأبي امتنع التي قام مثلها أي بما هو سفه
أن يختزل أي يقتطع العائد أي يحذف إن صلح الباقي لوصل مكمل كأن
كان بعد جملة أو ظرفا أو مجرورا تامة لأنه لا يعلم الحذف حينئذ إلا والحذف عندهم كثير
منجلي في عائد متصل إن انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما أو كان ناقصا أو وصف غير صلة
الألف واللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجو أي نأمل للهبة يهب أي نرجوه وكقوله سعد
وخبر الحذر ما كان ما حاله كذا قاله المصنف خلافا لقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب
بالفعل في كثرة كقوله ما الله موليك فضل أي الذي الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء
الذي إياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل أو الوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذي إنه
قائم ولا المنصوب بصلة الألف واللام كجاء الذي أنا الضاربه ذكره في التسهيل كذاك
يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال أو الاستقبال خفضا بإضافته إليه كأنت قاض الواقع
بعد فعل أمر من قضى إشارة إلى قوله تعالى فاقض ما أنت قاض أي قاضيه فلا يجوز الحذف من
نحو جاء الذي أنا غلامه وضربه أو ضاربه أمس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر بما أي بمثل الحرف

الذي الموصول جر لفظا ومعنى متعلقا لمر بالذي مررت اي به فهو بر اي محسن فان بر

بيز ما جر الموصول لفظا لمررت بالذي غضبت عليه اذ معنى لمررت بالذي مررت به على

زيد اذ متعلقا لمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف الى هنا تم المعارف

المعرف باداة التعريف اي بالة التعريف والجملة هل هي حرف تعريف او اللام فقط

فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المصنف في شرح التسهيل الكافية فالهمزة همزة قطع و

سيبويه والجمهور كما قال ابن الحاجب في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق

بالساكن وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بان همزة الوصل تشعر بترجيحه لهذا القول

ولسيبويه لذا افرانهما بجملتها حرف تعريف والالف زائدة فيما عرفت اي اذا اردت

تعريف قلت نية النمصا هو ثوب يطرح على الهودج فالجميع انماط واعلم ان ال تكون لاستغراق

افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على

سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان لم يخلفها ومصحوبها لبيان الماهية من حيث هي وللتعريف

العهد الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها كاللات

اسم صنم كان بمكة والآن اسم للزمن الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى ال الحضورية قيل

وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على حركة

لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف والذين ثم اللاتي

جمع التي وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة اما على القول بان تعريفه بال كان

فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة وقد تزاد زيادة غير لازمة بان دخلت لا ضطرار

كبنات الاوبر في قوله ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد وبنات اوبر وهو من ضرب

الكمأة لذا وطبت النفس في قوله رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت

وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد نفسا وقوله السري معناه الشريف تمم به البيت

وبعض الاعلام المنقولة عليها ال دخلا للمح اي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان له

عنه نقل كالفضل مسمى به من يتفق بانه يعيش ذا فضل والحارث او النعمان

فذكر ذا ال وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف

عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة لطيبة والكتاب
لكتاب سيبويه ثم الذي صار علماً بغلبة الاضافة لا يصح نزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في
شرح الكافية وحذف ال من الاسم الذي صار علماً بغلبتها ان نودي او تضف اوجب
نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة قد تحذف ال بقلة نحو هذا
عيوق طالعاً هذا باب المبتدأ والخبر قدم احكام المبتدأ على الفاعل تبعاً لسيبويه وبعضهم تقدم الفاعل
وذلك مبني على القولين في ان اصل المرفوعات هل هو المبتدأ او الفاعل ووجه الاول
ان المبتدأ مبدوء به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر والفاعل يزول فاعليته
اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني ان عامله لفظي وهو اقوى من
عامل المبتدأ المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل
في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني ثم المبتدأ اسم مجرد من العوامل اللفظية
غير المزيدة مخبر عنه او وصف رافع لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول والقيد الاول يخرج
الاسم في بابي كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني يخرج نحو بحسبك درهم

على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان المبتدأ درهم نظراً الى المعنى والثالث
يخرج اسماء الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعاً لمكتفى به يخرج قائماً من اقائم ابوه زيد اذا
علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد ففي مبتدأ نحو عاذر زيد ان قلت زيد عاذر من اعتذر
لانطباق الحد عليه وهو اول مبتدأ والثاني فاعل او نائب عنه اغنى عن الخبر في كل وصف
اعتمد على استفهام ورفع ظاهراً او ضميراً بارزاً نحو أسار ذان وقس على هذا المثال نحو
كيف جالس الزيدان وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع ضميراً مستتراً نحو قاعد
فيما زيد قائم ولا قاعد كالاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي
انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد قال
الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغني عن الخبر من
غير اعتماد على النفي والاستفهام نحو فائز اولو الرشد يعني اصحاب
الهدى والثاني هو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر والوصف
خبر عنه مقدم عليه [illegible] الافراد وهو التثنية والجمع لم يطابقا [illegible]

لما بعده استغنى هذا الوصف اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدا و
ما بعده خبرا لانه اذا اسند ذلك الى الظاهر يجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل
فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه
مبتدا مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد و
المثنى والمجموع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدا بالابتداء وهو كونه معرى عن العوامل
اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذلك رفع خبر بالمبتدا وحده هو الصحيح الذي
نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بانه
اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى وقيل بالابتداء والمبتدا وقيل
ترافعا اي كل منهما رفع الآخر وله نظائر في العربية والخبر الجزء المتم الفائدة
مع مبتدا غير الوصف كالله بر والايادي شاهدة اي النعمة ... ومفردا يأتي الخبر
والمراد بالمفرد ما لا يتسلط العوامل على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما يعمل الخبر كزيد قائم

غلام عمرو اذا الرفع كزيد قائم ابوه والنصب كهذا ضارب ابوه عمرا ويأتي جملة بشرط ان يكون
حاوية معنى المبتدا الذي سيقت له اي الكائنا بمعناه برابطها به لاستقلال الجملة وهو اما
ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر الكر بستين درهما اي منه او اسم اشير به اليه نحو ولباس
التقوى ذلك خير ويغني عنه تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتدا
تحته نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة
اياه معنى اكتفى المبتدا بها عن الرابط كنطقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد
والي هو المراد كما قال في شرح الكافية ما ليس جملة تضمن معنى فعل وحروفه فارغ اي
خال من الضمير عند البصريين لان المتحمل للضمير انما هو ما كان صالحا للرفع ظاهرا
على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يحمله
وان يشتق الخبر المفرد او ما دل ... المبتدا اسم ... شجاع فهو ذو ضمير

قوله بعث [illegible] ابن الهام مشاوبا بالله ابن دلیل که محشی ذکره کرده بعبارة مختلف بیان توان
کرد واینجا نیز دو وجه اینکه اگر احدی النقیضین باوثبت شود بنابر اول لازم میاید ارتفاع نقیضین و بنا
بر ثانی خلاف اند میت که آن یعنی دیگر باو ثبت میشود یا این یعنی بانه بنابر اول لازم میاید
اجتماع نقیضین و بنابر ثانی لازم میاید رفع تساوی و حال آنکه عینیین متساوی اند والله اعلم
بالصواب بدانکه نسبت میانه اهم جزئی نیست مگر تباین و میانه جزئی و کلی یا تباین است یا عموم
و خصوص مطلق پس نسبت اربع یافت نمیشود بالتمام مگر میانه دو کلی ولهذا ابن نسبت اربعه را در کلی اعتبار
کرده اند قوله ای الاخص المذکور اعم من المعلوم اتفاقا زیرا که مراد از اخص در اینجا آنچیزیست که در تحت
کلی باشد خواه کلی باشد و خواه جزئی حقیقی بدانکه نسبت میانه جزئی اضافی و کلی عموم و خصوص من وجه است
بواسطه آنکه جزئی اضافی یافت میشود بدون کلی در ضمن جزئی حقیقی و کلی یافت میشود بدون جزئی
اضافی در ضمن مفهومات کلیه اعم اند از همه مفهومات مثل شیء زیرا که هیچ مفهومی نیست که شیء
در تحت او باشد بلکه هر مفهوم با اخص است از شیء یا مساوی آنست و هم نیز صادق می آیند
در مثل انسان و حیوان و بزعم بعض چنانکه جزئی اضافی مباین کلی اند اضافی هم مباین اند و گفته اند
کلی اضافی آنست که در تحت آن شیء دیگر باشد و نسبت میانه کلی اضافی و کلی عموم و خصوص مطلق است
زیرا که کلی اعم از آنست که فردی در تحت آن باشد یا در اصل فرد نداشته باشد چون لا شیء و نسبت
و نسبت میانه کلی اضافی و جزئی اضافی عموم و خصوص من وجه است ماده افتراق از جانب جزئی
اضافی جزئی حقیقی است و از جانب کلی اضافی مفهوم شیء و ماده اجتماع انسان و حیوان
و از کلام بعض چنین مفهوم میشود که جزئی اضافی آنست که در تحت مبتنی کلی
باشد که آن ماهیه یا جزء آن چیز باشد یا تمام حقیقت شیء و بنابر این میانه جزئی اضافی و جزئی
حقیقی عموم من وجه است زیرا که در ماده واجب الوجود جزئی حقیقی صادق است اما
اضافی صادق نیست زیرا که واجب الوجود ماهیته کلیه ندارد والا لازم میاید که محتاج باشد
بمشخص زیرا که کلی تشخص ندارد پس موجود نمیشود و نسبت و احتیاج الواجب الوجود
محال پس و اجتماع هر دو هم چنانکه جزئی اضافی یافت میشود بدون جزئی حقیقی جزئی حقیقی

ن الوصف مبتدا
الجمع كالفعل
الخبر
المفرد
الذي
والصحيح
ام او ورانه
والمبتدا وقام
المتمم الفائدة
ي الخبر
كزيد قائم

غلام عمرو اوالرفع كزيد قائم ابوه والنصب كهند ضارب ابوه عمرا او باقي جملة تشتمل ان يكن
حاوية معنى المبتدا الذي سيقت له اي الكما لمعناه بربطها به لاستقلال الجملة وهو اما
ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر الكر بستين درهما اي منه او اسم اشير به اليه نحو ولباس
التقوى ذلك خير او بعض يعنيه تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتدا
تحته نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة
اياه معنى الكف المبتدا بعينها لم تحتج الى رابط كنطقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد
والى هو والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اي
خال من الضمير عند البصريين لان التحمل للضمير فرع كون المتحمل صالحا للرفع ظاهرا
على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله
وان يشتق الخبر المفرد او بان اشتق منه لكن لا يستعمل استعمال الجامد فهو ذو ضمير

لما بعده استغنى هذا الوصف اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ

وما بعده خبرا لانه اذ لا يسند ذلك الى الظاهر مجردا من علامة التثنية والجمع كالفعل

فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا اغنى مسد الخبر وكونه

مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد لكن الوصف المطلق على المفرد

والمثنى والمجموع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتدا وهو كونه معرى عن العوامل

اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وحده هو الصحيح الذي

نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بانه

قد يرفع العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين حمالبيسر اقواه اولى وقيل بالابتداء والمبتدا وقيل

الكوفيون ترافعا اي كل منهما رفع الآخر وله نظائر في العربية والخبر الجزء المتم الفائدة

مع مبتدأ غير الوصف كالله بر محسن بعبادة والايادي اي النعمة شاهدة له ومفرد يأتي الخبر

والمراد بالعوامل ما يتسلط على لفظ فيشمل معمول لهذا زيد ما عمل الخبر كزيد قائم

ستكن اي مستتر فيه هذا او الم يرفع ظاهرا خان زيد لم يتحمل وان جرى على من هو له لا فلا حكم

ذكره بقوله وابرزه اي الضمير وجوبا مطلقا سواء امن اللبس ام لم يؤمن حيث

تلا اي وقع ذلك الوصف بعد ما اي المبتدأ ليس معناه اي مبتدأ فالوصف له اي

المبتدأ محصلا بل كان محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له نحو زيد عمرو

ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو اجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس

واشار المصنف في الكافية اخبروا عن المبتدأ بظرف والمركب اسفل منكم او

بحرف جر سمع مجرورة كالحمد لله لكنهم ناوين اي مقدرين له متعلق اسم فاعل او

فعل وهو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائن او استقر او ما فيه معنى كائن او استقر ثابتة

ووجد نحوهما فانه يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله فانت لدى بحبوحة

الهون كاين ثم ان قدرناه اسم فاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره اتفق

بعد اما واذا المفاجات لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا

وهو اختيار ابن حاجب لوجوب تقديره في الصلة فرجح انه من قبيل الجملة

ولا يخفى بان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الحاق بباب آخر

واعلم ان اسم الزمان يكون خبر اسم الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان

الاحداث مجردة في الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان

دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا المبتدأ جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة

وان يفد الاخبار بان كان المبتدأ عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات

مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت نحو الخس في شهر كذا

في ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتداء بها لم يفد لانه

لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز وتحصل الفايدة بامور احدها ان

ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها
استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا فما خل لنا و
والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما مذكور نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر نحو
شر اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل
عندنا اي رجل حقير او كانت خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من كافر والخامس ان تكون
عاملة فيما بعدها نحو رغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين و
ليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز كلما وجدت فيه الافادة كان يكون فيها معنى التعجب نحو ما احسن
زيدا او تكون دعاء نحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين او لكل موت او تالية لاذا
او شرطا نحو من يقم اقم معه او جواب سؤال نحو رجل لمن قال من عندك او
او علامة لكل موت او تالية لاذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسد بالباب او واو
الحال نحو سرينا ونجم قد اضاء وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر نحو شجرة
سجدت وتمرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخر لانها وصف

في المعنى للمبتدا فحقها التأخير كالوصف وجوز التقديم لها على المبتدا اذ لا ضرر
حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدا التقديم فامنع تقديم الخبر
حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا بشرط ان يكونا عادمي بيان نحو زيد صديقك لا التباس
فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا لذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل
الرافع الضمير المبتدا المستتر فيه كان هو خبره نحو زيد قام لالتباس المبتدا بالفاعل فان رفع
ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كما قيل واعترضه والدي رح
في حاشية على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس
بالفاعل او قصد استعماله اي الخبر منحصرا يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد
الا شاعر اي ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس المقصود وشذ وهل الا عليك
المعول ان لم يوهم عكس المقصود او كان الخبر مسند الذي اي المبتدا الذي فيه لام ابتداء
نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو تركه لفهم مما يليه او

او كان مسند المبتدا لازم الصدر بنفسه او بسبب مثل من لي منجدا ومتى نصر وانقد
واذا كان المبتدا نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي
وطر وقصدت غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه المسوغ للابتداء بالنكرة
كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على ملابسه بعض مما اي مبتدا به عنه مبينا يخبر
نحو في الدار صاحبها لو اخر لعاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة تنبيه عبارة
ابن الحاجب في هذه المسئلة او متعلقه ضمير في المبتدا قال في نكته هذه عبارة قلقة
على المتعلم ولو قال ان كان في المبتدا ضمير له لكفاه انتهى وانت ترى ما في عبارة المصنف هنا من
القلاقة لكثرة الضماير المفضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية
وان الخبر بعد الخبر ضمير من مبتدا يوجب له التاخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصديرا
كالاستفهام كاين من علمته نصيرا او خبر المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمد صلى الله
عليه وآله اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا اوهم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدا

والخبر جائز كحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف
زيد دنف حذف المبتدا او قل ذلك اي هو دنف فزيد المبتدا استغنى عنه اذ عرف وبعد لولا
الامتناعية غالبا اي في القسم الغالب منهما اذ هي على قسمين قسم يمتنع النسبة فيه
جوابها بمجرد وجود المبتدا بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتدا
وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود والثاني حذفه
جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام
لهدمت الكعبة ثم هو كلولا فيما ذكر ما صرح به ابن النحاس وفي المبتدا الواقع نصا في
يمين ذا اي حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي قسمي فان لم يكن نصا في
اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدا بعد واو قد عينت مفهوم مع وهو
المصاحبة مثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب
الحذف نحو كل امرئ والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتدا مصدرا او مضافا الى مصدر
وهو قبل حال لا يصلح ان تكون خبرا عن المبتدا الذي قد اضمر فالمصدر كضربي العبد
مسيئا مسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان او كان
مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم

فانه مبتدأ مقتول المصدر ومنوطاً حال سدت مسد الخبر وتقديره لما تقدم وخرج بتقييد الحال
بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيداً شديد التتمة يجب حذف
المبتدأ في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في آخر
النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم نحو نعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم الثالث اذا
اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم
نحو في ذمتي لافعلن اي يميني ذكرهما في الكافية وافرد باشيئين اي بجزئين او باكثر من شيئين
عن مبتدأ واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز
او لم يكن كهم سراة شعرا خطباء ذابت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز
الاخبار باشيئين عن مبتدأين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المص
من ذكر الابتداء وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان وا
اخواتها ترفع كان المبتدأ لكونه اسماً لها والخبر تنصبه خبراً لها ككان
سيد عمر وكان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهاراً وبات بمعنى اقام ليلاً واضحى
واصبح وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس
وهي لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال وكذلك
برح بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتئ وانفك وهذه الاربعة

الاخر

الاخر شرطها لعملها ان تكون بعد شبه نفي وهو النهي والدعاء او النفي متبعة مثل
كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقاً بما المصدرية الظرفية كاعط
ما دمت مصيباً درهماً وقد يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل و
اضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو فتحت السماء فكانت ابواباً ظل وجهه مسوداً
تتمة الحق بصار افعال في معناها وهي آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجاء
وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ما له تصرف
تام وهو مصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وما له مضارع وماض
ومصدر دون امر ووصف دون مصدر وهو زال واخواته وماض لا مضارع له
ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام ويتعين ماض مثله نعم لان كان يخبر الماضي
منه استعمل الحذف اذ انت بعيد قد كونا حي رة ونك اياه كاين ان انت لست زائلا
اجبت وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجيز وخالف ابن معطي في دام و
رد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم وبعضهم
في ليس ورد بقوله سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول وقد يمتنع التوسط بان يخف اللبس
واقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافاً الى ضمير يعود على ملابس الخبر اسم كان وقد

وقد يجب بان كان الاسم مضافاً الى ضمير يعود على ملابس الخبر نحو هذا تقديم الخبر على هذا

الافعال الا ما يذكر جايز وكل من النحاة سبقه دام حظر ان منع لانهما لا تخلو

من ذو عليها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري

ولذا قعد وما ر لم ذكره ابن النحاس لذلك منعوا سبق خبر بالتنوين ما النافية

سواء كانت شرطاً في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجوز بها متلوّاً ان مسبوقاً لا

تالية ان لا نافية لان لها الصدر فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في

شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفاه ابن عصفور وفاقاً للكوفيين وابن السراج

والمبرد واكثر المتأخرين قال في شرح الكافية قياساً على عسى فانهما مثلها

في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها

انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو لعل

بخلاف ليس قلت ليس ايضاً متضمنة معنى ما له الصدر الكلام وهو ما النا

فية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلاً بتقديم معموله في قوله تعالى

الا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم واجيب بان اعلم في الظرف تتمة

من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كما كان مالك وما يجب تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذا

الافعال ما يرفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد ظل اليوم اي

دام خلده بات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلاً فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

اي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي

ما بقيت وما سوى ليس وزال سواء ان سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في

فتئ وليس وزال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت يزال دائماً ففي اي ينفع

واما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب اي يقع

بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم او لا فلا يقال كان طعامك زيداً كلاً اخذاناً

للكوفيين ولا كان طعامك الا زيد خلافاً لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى

معموله نحو كان اكلاً طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر

لم يلي العامل وبه صرح ابن شقير حاكياً فيه الاجماع وصرح ايضاً بجواز تقديم المعمول

على نفس العامل الا اذا اضطر فالى المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل

نحو كان عندك زيد مقيماً وكان فيك زيد راغباً ومضمر الشان اسماً للعامل

انوان وقع لك من كلام العرب ما يوهم انه وقع في الوهم اي الذهن ما استبان

لك انه امتنع وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية
عودوا فاسم ضمير الشأن مستتر فيها وعطية مبتدأ خبره وعودوا اياهم مفعول عودوا والجملة
خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو بين اشياء الكلام وشذ زيادتها
بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل اطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب نحو ما
كان احسن علم من تقدم وبين الصفة والموصوف بين الذي كان اكرمته وبين الصفة و
الموصوف نحو من رجل كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره نحو زيد
كان قايم وشذت بين الجار والمجرور نحو شعر على كان المسومة العراب وغير كان
لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح ابردها وامسى ابردها ويحذفونها مع اسمها و
ويبقون الخبر وحده بعد ان ولو الشرطيتين كثيرا اذ الحذف اشتهر كقوله المرء
مجزي بعمله ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا
اي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا فالى اتلائها اي لد كانت
شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير بالرفع اي كان
في عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت

برا

برا فاقترب الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان له فانفصل
الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة
[illegible] اما انت ذا نفر ثم تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها
ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا
تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن مضارع لكان ناقصة او تامة
تجزم بالسكون لم يليه ساكن ولا ضمير متصل تحذف نونها تخفيفا نحو لم اك
بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل
[illegible] كن او ضمير وهو حذف بالتنوين ما التزم بل جاز ذلك في شعر لا ابتدا
ما ولا ولات وان المشبهات بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر
اعملت ما النافية عند اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافية
فان وجدت فيه فلا عمل لها نحو ما ان انتم ذهب مع بقاء النفي وعدم انتقاضه

بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب ذكر ان
عمله وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم
زيد لكن ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحهما وصرح
به في الكافية وشرحها مخالفا لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها
وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد آكل فان تقدم وهو حرف
جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر فيهما
ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما الزم
ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد او بل قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف
اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما الا في النفي فان كان
معطوفا بغيرهما فهو نصب وبعد ما وليس جر حرف الباء الزائدة الخبر نحو اليس الله
بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق في ما بين الحجازية والتميمية كما قال في
شرح الكافية لان الباء انما دخلت للكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا

١٢٠

يدل على ذلك دخولها في لم اكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما وزعم
يجوز في العطف المعطوف على الخبر الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد
يجر الخبر بالباء نحو قوله وشفاعة بمغن لم اكن باعجلهم قاله ابن عصفور وهو كما حكي
فيهما في النكرات اعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو
تعز فلا شيء على الارض باقيا واجاز في شرح التسهيل كابن جني اعمالها
في المعارف نحو فلا انا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فانا ابن
قيس لا براح وقد تلي اي تتلو لات وهي لا زيدت عليها التاء لتانيث
الكلمة على المشهور وان بالكسر والسكون النافية ذا العمل اي عمل ليس
نحو ولات حين مناص نحو ان هو مستوليا على احد ولات في سوى
حين وما رادفه كاوان قليل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وفر
شذوذ او لات حين مناص اي لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها الثالث
من النواسخ افعال المقاربة وفي التسهيل تسميتها بذلك تغليب اذ منها

ماهو للشروع وما للرجاء فكان لما تقدم من ان افعال المقاربة مفعول الجزء عسى للترجية لكن ندر
ان يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به الاسم المفرد كما صرح في الكافية كقوله اني
عسيت صائما وما كدت آيبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون ان بعد عسى نزر
نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير فيه تجريده اتصاله
لها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وكاد الامر فيه عكس فالاكثر تجرده من ان نحو وما كادوا
يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى ان يمصحا وكعسى في كونها
للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن انتصبت بان جعلا خبرها حتما بان متصلا فلم
يجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم واخلولق ان يكونها
مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء ان تمطر وبعد اوشك قليلا انتفى اتصال الخبر بان نحو
ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا وانتفاء ان من
خبرها نادرا نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الا
صح كربا بفتح الراء فالكثير تجرد خبر من ان نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله

بها قليل

٨٣

بها قليل نحو وقد كربت اعناقها ان تقطعا الا تصل به اصلا وترك ان
مع ذي الشروع وجبا لانه دال على الحال وان للاستقبال كانشأ السائق يحدو وطفق
يغني للابل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء كذا جعلت القلم واخذت انكلم
وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب هب عمرو يصلي
واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر يكاد زيتها
يضيء وزادوا لاوشك اسم الفاعل فقط نحو موشكا نحو فموشكة ارضنا ان تعود
حكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال
في شرح التسهيل ولم اره لغيره وجماعة الكوفي على كرب والكسائي نفا
رع جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد وبعد عسى واخلو
لق واوشك قد يرد غني بان يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى ان
تقوم فان والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الجزئين كما سد مسدهما في
قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الافعال تامة
قصة ابدا وذهب جماعة الى انها ناقصة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى

وسكونها قبلها واذا لحقت واذا نسبت او رفع مضمر بها اذا الاسم قد ذكر فقيل على التجريد وهو لغة الحجاز

زيد ان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا

ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر في السين من عسى

اذا اتصل بها تاء الضمير ونونه ونا نحو عسيت عسينا عسين اتفق الفتح بالاتفاق

اختياره لكن ان سلم ان تقديم الفتح على الكسر اما من خارج لشهرته وليه

قرأ القراء الا نافع في قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم الرابع ان واخواتها وهي الحروف

المشبهة بالفعل لكونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على

المبتدا والخبر وبنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية لعدد الافعا

ل لان وان اذا كانت للتحقيق والتاكيد وليت للتمني ولكن للاستدراك

ولعل للترجي وكان للتشبيه عكس ما كان من عمل ثابت اي نصب الاسم و

رفع الخبر كان زيدا عالم باني كفو ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد وعداوة وجوبا اذا التر

تيب وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي هو ظرف او جار

فيجوز لك ان تقدمه كليت فيها مستحبا او لعل هنا غير البدلاي الذي بذي

واجب الترتيب

وقد يجب تقديمه في نحو ان في الدار صاحبها وهمزة ان افتح وجوبا

بمعنى نحو وقد يجب تقديمه في نحو ان في الدار صاحبها وهمزة ان افتح وجوبا

لكن مصدر رشيد ما بان يقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا به او مبتدأ

او خبرا عن اسم معنى نحو او مجرورا او تابعا لشيء من ذلك وفي سوى

ذاك اكسر وجوبا وقد افصح عن ذلك السر بقوله فاكسر ان اذا وقعت

في الابتدا كانا انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس وجئتك اذا ان زيدا

امير واذا وقعت في بدء صلة او لما نحو ما ان مفاتحه فان لم يقع في الاول

لم تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث وقعت ان ليمين مكملة فاكسر بالحكم

والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال الله تعالى اني معلم

فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر نحو اخصك بالقول انك فاضل او حلت

محل الحال نحو زرته واني ذو امل مؤملا وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلب

علق باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى او لذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل

انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد فانه فاضل فان وقعت بعد اذا الفجاءة

او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نحو خرجت فاذا انه قائم فيجوز كسرها

او بعد قسم

على انها وانّه موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر وكذلك خففت
انك كريم مع كونهما تبدو في الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم
سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فالمغفرة
حاصلة بعد ذا الامر جواز الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه انّ بعد اكسن قول
وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح
على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو
لكنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام الابتداء
اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان التاكيد فكره الجمع بينهما نحو انى لوزر له
لمغنى وان زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما
وتركا للامثل سيان ولا يليها الام المعلمه الابتداء من الافعال ما كان
ماضيا متصرفا عاريا عن قد كرضي ويليها ان كان غير ماضي نحو ان زيدا ليرضى او
ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل ان يقولهم وقد يليها الماضي المتصرف مع قد من
قد قيلها كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا مستوليا وتصحب الام الواسطة اي

بين الاسم

بين الاسم والخبر ما لكونه معمول الخبر اذ كان الخبر فاصلا لدخول اللام نحو ان زيدا
لطعامك آكل ولا تدخل اللام المعمول اذا تاخر كما فهم كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت
على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل فهو نحو ان هذا لهو القصص الحق ويسمى به
لكونه فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب الام داخلا قبل الخبر او معمولا وهو ظرف او مجرور
نحو ان عندنا لهذا وان فيك لزيد راغب ثم انه لا تدخل لام على خبر ذكر ويسمع في مواضع
جرحت على ترا ربها نحو ام الحليس لعجوز شهربة ترضى من اللحم بعظم الرقبة
في حب ليلى عواذلي ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم وحمل ما يذكر قبله لا للخلاف
بعدهم لانه مبتنيه خلاف حرف لما اصغر ان التقدم ان في شهد لجربي ووصل مما الذانه
بهذي الحروف المذكورة في اولي الالباب الا ليت فبطل عملها لزوال اختصاصها بالاسماء
لقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقيس
عليه الباقي بل قال الناظم طبعا لابن سراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاعمال
والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروي بالوجهين قالت الا ليتما هذا
الحمام لنا قال في شرح الكافية ورفعه اقيس وجائز رفعك معطوفا على منصوب
ان بعد ان تستكمل الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على

محلها مع اسمها وهو مبتدأ اخره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال
الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب
كقوله ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة في ذكر
لكن بالاتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله والا فاعلموا انا
وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الا
كبر ان الله برئ من المشركين ورسوله من دون ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها
الا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة
فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها وقرئ بالعمل والالغاء كقوله تعالى وان كلا لما
ليوفينهم ربك وتلزم اللام اي لام الابتداء في خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية
فان لم تهمل لم تلزم اللام وربما استغني عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي ظهر ما ناطق
اراده معتمدا كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يأت باللام لامن الالتباس
بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اي تجده غالبا بان ذي المخففة موصلا بخلاف
ما اذا كانت ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت
لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك

ان قتلت لمسلما

ان قتلت لمسلما

وان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان ان استكن اي
حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر
اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب
ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعاء ولم يكن
تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون ان
لا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل
ذكر لو في كتب النحو الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف فلم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان
غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى او قد
يأتي متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون
وخففت كان ايضا فنوي اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في ان ويخالف ان في
ان خبرها يجيء جملة كقوله تعالى كان لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الآتي وفي
انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما وثابت ايضا روي في قول الشاعر كان ظبية
تعطو الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على انه
خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر خاتمة لا تخفف لعل واما لكن فان خففت
لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن

وعن يونس انه حكاه عن العرب الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس والاولى التعبير بلا
المحمولة على ان كما قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان المشبهة بليس
قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لانها
لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا لئلا
يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم
انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل ان حملا لها عليها لانها لتوكيد
النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا يعمل هذا العمل الا في نكرة متصلة بها مفردة حيث
او نكرة كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة لاجماع كما قال في التسهيل فان نصبت
بها مضاف فاما مفرد نحو لا احد [illegible] معقود او مضاف نحو لا امت فيه وهو الذي
له [illegible] تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب ويليه ذلك اي الاسم الجر او كرها نحو
بها كي تقدم ورتب المفرد معها والمراد به ههنا ما ليس مضافا وشبهه فانه
اي يبنى على الفتح لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا ريب
عندك وكجر نحو لا مسلمات لك بالكسر اصح والفتح وهو ارجح ما قال المصنف
والمرعه ابن عصفور والثاني من المتدرك [illegible] الا في جمع او مفرد

ادم كبا اي ركبت الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
وذلك على اعمال الثانية عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها على محل
لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب
اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم
قبلها فان محله نصب وقال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر
اي ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا [illegible] في البيت والتركيب نحو لا حول
ولا قوة على اعمال الثانية فان رفعت او لا والغيت الاولى لا يصح تنصب الثانية
لعدم نصب المعطوف عليه لفظا او محلا بل افتحه على اعمال الثانية نحو فلا لغو
ولا تاثيم فيها او رفعه على الغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا
بيع ولا خلة ومفردا نعتا المبني لا فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار
وانصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها وارفع على اتباعه لمحل
لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفصل ذلك [illegible] او غير ما يلي من نعت

المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا يتأتى لزوال التركيب بالفصل في الاول
وللاضافة وشبهها في الثاني والنصب نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل
فيها فعله عندك والرفع قصدي نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله
عندك ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف
وان لم يتكرر فيه لا احكم له بما للنعت ذي الفصل اتفاقا فلا تبنيه وانصبه
او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذ
وذا البناء على ما حكى الاخفش لا رجل وامرأة فيها لم يذكر المصنف حكم البدل
والتوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد
رجلا وامرأة فيها بنصب رجلا او برفع وكذا عطف البيان عند من اجاز
في النكرة وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز
تركيبه مع المؤكد وتنوينه لا ماء ماء باردا في شرح الكافية قال ابن
جني والقول بان هذا توكيد خطأ لان التوكيد لفظي لانه من
ليس بمثل الاول وهذا احسن منه وكونه من باب عطف بيان او بدلا
لجوازكونها

اما الثاني

لجواز كونها اوضح من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة
به لما سياتي واعط الا مع همزة استفهام اما لمجرد الاستفهام او التمني او التوبيخ او التقرير
ما تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا اصطبار
الا فرسان ... الا امتناع
... سيبويه والخليل الا انها تعمل في الاسم خاصة ولا ... ولا يتبع اسمها التابع اللفظ
... مختار في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها في فصل أما ولولا ولوما
وشاع عند الحجازيين في ذا الباب اسقاط الخبر اي حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر كقوله
لا ضير ... لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا ان يجب كقوله عليه السلام
بوجوب حذفه في السلام لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره
ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه
يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه ثم قد يحذف
اسم لا للعلم به كما ذكره في الكافية كقوله لا عليك اي لا بأس عليك الحسن من
النواسخ ظن واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد اخذ الفاعل فتنصبهما مفعولين
لها انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدأ والخبر لما كانت افعال القلوب كثيرة

وليست كلها عاملة بهذا العمل والمفرد والمضاف لعيّن بعض ما اراده منها فقال اعنى بالفعل
القلبى العامل بهذا العمل رأى اذا كانت بمعنى علم كقوله رأيت الله اكبر كل شىء او بمعنى
ظن نحو انهم يرونه بعيدا لا بمعنى اصاب الرئة او من رؤية العين او الرؤيا
وخال ماضى يخال بمعنى ظن نحو يخال الفرار يراخى الاجل او علم نحو وخلتنى لى اسم لا انما
ضرب نحو لا بمعنى تعهد او تكبر وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات
لا بمعنى عرفت او صرت اعلم ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا
بمعنى اصاب او غضب او حزن وحسب من الظن بمعنى الحسبان نحو انه
ظن ان لن يحور بل او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى اتهمت وحسب
بكسر العين بمعنى اعتقدت نحو يحسبون انهم على شىء او علمت نحو حسبت التقى
والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اى ذا شقرة او حمرة او بياض وزعمت
بمعنى ظننت نحو فان تزعمينى كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او
هزلت مع عد بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى لان العد بمعنى

قوله لا بمعنى اصاب ... مثال اول نحو وجد زيد اصابه ومثال الثانى نحو وجد زيد على عمرو اى غضب عليه ومثال الثالث نحو وجد زيد على
بعمرو اى حزن فهى بالمعنى الاول متعدية لواحد وبالمعنى الثانى والثالث لازمة بصريح

بمعنى الحساب وحجا بالحاء المهملة ثم الجيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا
عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب فى المحاجاة او قصد او اقام او بخل ودرى
بمعنى علم نحو دريت الوفى العهد وجعل الذى كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
لا التى بمعنى خلق او التى بمعنى صيّر فانه لذلك وهب ظن فقط نحو فهبنى امرأ هالكا وتعلم بمعنى اعلم
نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم والافعال التى بمعنى صار وهى لا
تجى اعتقدا وخلق ووهب ورد وترك وكذا واتخذ الفعل بها النصب مبتداء وخبر
فجعلناه هباء منثورا او هى ائمة فذاك ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا لو شئت لاتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص
بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا فقط لا محلا لما من قبل هب من الافعال المتقدمة
بخلاف هب وما بعده والامر هب قد الزما فلا يتصرف وكذا اى كهب تعلم
الامر تعلم ولغير الماضى من سواهما كالمضارع ونحوه اجعل كلما كان للماضى فولى
اعلم من نصبه مفعوليه بما فى الاصل مبتداء وخبر وجواز التعليق والالغاء
اى لا وجوبا الالغاء اى لا وجوبه بخلاف التعليق فانه يجب بشروط ما سيأتى وجاز الالغاء
وقع الفعل فى الابتداء بل فى الوسط نحو انه المحب علمت مصطبر

ودنا ما الغدان لعادلنا وجب الاعمال نحو شجيت اصح ربع الظاعنين لهن نخب
القلب مصطبر وهما على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال وفي الآخر نحو هما سيدان
يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر والو ضمير
الشان في موهم الالغاء ما في الابتداء كقوله وما اخال لدينا منكم تنويل فالتقدير اخاله
اي الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني او لام الابتداء معلقة في كلام موهم
الموقع في الوهم اي الذهن الالغاء ما اي فعل تقدم على المفعولين كقوله اني رايت ملاك
الشيمة الادب تقديره اني رايت لملاك الشيمة الادب فحذفت فحذف اللام وابقى التعليق والتزم
التعليق كفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما
قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل
نفي ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي لا نحو علمت لا زيد عندك
واشترط ابن هشام في ان التقدم قسم ملفوظ به او مقدر كلام الابتداء كذا اسرار
كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم كذا نحو ولقد علمت

لتأتيني منيتي والاستفهام ذا الحكم وهو التعليق الفعل اذا وليه له محتم سواء تقدمت
اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو
ولتعلمن اي الحزبين احصى ام اضيف اليه ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد وان كان
الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير
تتمة
مستفهم به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية ذكر ابو علي من جملة المعلقات
لعل لقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل لقوله
وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلقة
عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب لعلم عرفان
وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا
وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وكذلك راى بمعنى ابصر او اصاب الرئة او من الرأي
وخال بمعنى تكبر ووجد بمعنى اصاب في نحو وجدت الضالة يتعدى لواحد ولراي من الرؤيا انم
الى اثنين ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتمي فالنصب به مفعولين
حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم

رفعتني وصفه بأنثر وحاله المتقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوطا مفعولين او مفعولا
واجاز بعضهم ان وجد فائدة كقولهم من يسمع يخل اي ان لم توجد كاقتصار لما على
الظن اذ لا يخلو الانسان من الظن ما فان دل دليلا فاجزه كقوله تعالى اين شركائي
الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركاء وقوله وقد نزلت فلا تظني غيره مني
بمنزلة المحب المكرم اي واقعا وكتظن اجعل القول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا
بل ان كان مضارعا مسندا الى الخطاب نحو تقول انه ولي مستفهما به بفتح الهاء استفهام
وان لم يفصل منه بغير ظرف او ظرفا او مجرور او معمول اي معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص
الرواسما يحملن ام قاسما فان الفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية انت تقول زيد
قائم وان فصل ببعض الثلاثة فصلت بين الاستفهام والقول يحمل ولا يضر في
العمل نحو اانت تقول زيدا منطلقا او في الدار تقول عمرا وجاء وا جهالا تقول بني لوي
واجرى القول كظن فنصب به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا
ونحو قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا والمجني قولك زيدا منطلقا و
انت قائل بشرا كريما فصل في اعلم وما جرى مجراهما الى ثلاثة مفاعيل رأى

وعلما المتعديين المفعولين عدوا اذا صارا ... دخل همزة التعدية عليهما اري واعلم نحو اذ
يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمرا بشيرا كريما وما للمفعول
علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما الدليل
لثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا محقق نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله
مع الاكابر وقوله وانت اراني الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منهما فلا يجوز الغاء
ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا ولكن لا يجوز حذف الثلاثة كذا
ليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة
دونه وان تعدى باري رأى وعلم لواحد بلا همزة بان كان رأى بمعنى البصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين
به توصل نحو اريت زيدا عمرا واعلمت بشرا ابنهم والاكثر المحفوظ في علم هذا نقلها بالتضعيف
نحو وعلم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياس على ما اختاره في شرح التسهيل
من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياسا لاكما خلاف لسيبويه والمفعول الثاني منهما
اي مفعولي اري واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اثنيني اي مفعولي كسا في كونه
غير الاول اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كان الجبة ان يبعثه غيره في نحو

فى نحو كسوة زيدا جبة وجواز حذفه نحو ارأيت زيدا كالقول كسوة زيدا

وفى امتناع اقامة فهو به وفى كل حكم من احكامه وفى الثاء لصاحب اقتدار وكشى

التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز فى الثانى كنحو رب ارنى كيف تحى الموتى و بارى البارى

اول الباب في التعدية الى الثلث بنا الحقيقة به سيبويه واستشهد بقوله نبئت

زرعة والسفاهة كاسمها يهدى الى غرائب الاشعار لكن المشهور فيها

تعديتها الا واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحقت به السيرافى خبر لقوله

وما عليك اذا اخبرتنى دنفا والحقت به ايضا حدث لقوله فمن حدثتموه له علينا

العلاء والحق منقسم ما تسئلون والحق ابو على به انبأ لقوله الى نبئت قيسا ولم

ابله كما زعموا خير اهل اليمن ولذلك جزم الحقه ابن السيرافى ايضا لقوله وخبرت سوداء الغميم

مريضة هذا باب الفاعل وفيه المفعول وهو كما قال فى شرح الكافية المسند اليه فعل

تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلى او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل

والنائب عنه والمبتدا والمنسوخ الابتداء وقيد التمام يخرج اسم كان والتقديم

يخرج المبتدأ والفارق يخرج والفراغ

والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم

مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع

لا للترديد وذكر المصنف للتنويع مثالين فقال الفاعل الذى لم يرفع اى زيد منير او جهة

نعم الفتى ومثل بهذا المثال علما بانه لا فرق بين المتصرف والجامد ويجر بالفاعل

فرعى ما ذكرنا جرى على الغالب لا بتا مجرور بمن اذا كان نكرة بعد نفى او شبهه كما جا

من احد وبالبا نحو بالله شهيدا او وارادة الاعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد له من فعل

من فاعل وهى اعنى البعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر

فى اللفظ نحو قام زيد والزيدان قائما فهو ذاك والا فضمير استتر راجع اما المذكور

نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو فلا ولا يشرب الخمر حين يشربها فهو

مؤمن ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا

بلغت التراقى اى بلغت الروح قاعدة قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين

واستثنى بعضهم صورة اخرى وهى فاعل المصدر نحو سقيا زيدا وفيه نظر

وقد استثنيت صورة اخرى وهى فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه

يحذف ويبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سيأتى فى باب النون التأكيد نحو اضربن اضربوا وصف الواو

ودل عليه ضمة

وتجرد الفعل عن علامة التثنية والجمع اذا ما اسند للاثنين ظاهرين
او جمع ظاهر لكن زال الشهداء وقام اخواك وجاءت الهندات
هذه اللغة المشهور وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة التثنية والجمع
كالتاء الدالة التانيث وبقاء سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذي لحقته
هذه العلامة للظاهر بعده مسند ومنه قوله صلى الله عليه وآله يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم ان عمرو قد اسلمن بعد وحميم وقول بعضهم
اكلوني البراغيث وقوله ان المحفوظ عن الصائب ويرفع الفاعل فعل مضمر
ظاهر تارة جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرأ او مقدر نحو يسبح له
فيها بالغدو والآصال رجال بعنا يسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال لم
يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك
وتاء تانيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله اذا كان انثى ولا تلحق
المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة والامر لاستغنائه بالياء كانت هند الاذن وانما تلزم

هذه التاء فعل مظهر او فعلا مسند اليه سواء كان مظهر مؤنث حقيقيا او مجازيا متصلا به
نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي
وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سيأتي او فعلا مسند الظاهر متصلهم ذات حر او رضا
حبته فرج يميز عن ذات بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى الظاهر
مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا
ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف وقوله
ان امرءا غره منكن واحدة والامر فيه اشباههما وحذف للتاء من فعل مسند الظاهر
مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فصلا على الاثبات كما زكى الا
فتاة ابن العلا اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكى احد الا فتاة
ابن العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم والحذف
للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة
والحذف مع الاسناد الى ضمير مؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقوله
عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها حمله ابن فلاح في الكافية

على انه عائد الى المحذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض و التاء
مع فعل المسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء
مع المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو اصدر البلبين الربنة فيجوز اثبات التاء
نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تاويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال
الرجال وقام الهندات على تاويلهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع مؤنث
واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا
كبنات اما غيره كهندات فحكمه حكم الواحدة ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال
فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول
قال النسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه
تدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنت والحذف التاء في فعل
سند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة الشيخوخ الا ان قصد
الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح والذم يعني ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث
على مقتضى الظاهر فنقول نعمت الفتاة وبئست المرأة والاصل في الفاعل ان يتصل
بالفعل

بفعل لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان ينفصل عنه فعله لانه فضلة نحو ضرب
زيد عمرا وقد يجيء بخلاف الاصل فيتقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد
وقد يجيء المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول
وقدم الفاعل وجوبا ان خيف لبس بينهما بان لم يظهر الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى
عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثم قرينة جاز التاخير نحو
اكل الكمثرى موسى او اضنت سعدى الحمى او اضمر الفاعل اي جيء بضمير الغير منحصر
نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت و
كذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بالا او بانما انحصر اي كان فاعلا او
مفعولا اخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد و
مثال حصر المفعول ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور
فيه سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان المحصور بالا وهذا ما ذهب
اليه الكسائي واستشهد بقوله تزودت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد الا
ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا اللئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانبا
ري في تقديم اذا لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر

قصد حصر فيه إلا بالتأخير وشبه ذلك كثير وظهر تقديم المفعول على الفاعل إذ اتصل به ضمير
يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على المتأخر لأنه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربه
عمر وشذ تقديم الفاعل إذ اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود
الضمير على المتأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز إلا في مواضع ليس هذا منها وأورد
نحو لما عصى قومه مصعبا وأجازه ابن جني في الشعر لقلته وتبعه المصنف قال لأن
استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه هذا باب نائب عن الفاعل إذا حذف
والتعبير به أحسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثاني
على المنصوب في قولك أعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به إن
كان موجودا عن الفاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير
ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فأول الفعل الذي حذف
فاعله اضممن سواء كان ماضيا أو مضارعا والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل
ودحرج واجعله أي المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه
إذا بني مما لم يسم فاعله ينتحى كيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني التالي

إن وقع بعد تاء المطاوعة وشبهها كالأول اجعله بضمة بلا منازعة في ذلك أي بلا خلاف
فنحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لأنه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل ولكن بالضم الثاني
التالي لما أشبه تاء المطاوعة نحو تكبر وتجبر وثالث الماضي الذي يبتدأ بهمزة الوصل كالأول
اجعلنه في ضمه كاستحلي لئلا يلتبس بالأمر في بعض الأحوال فاكسر فاء ثلاثي معتل العين
لأن الأصل أن تضم أوله وتكسر ما قبل آخره فتقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة
على الواو والياء فنقلت الكسرة إلى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة
وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا أو أشمم فا ثلاثي
أعل عينا بأن تشير إلى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ
ابن عامر والكسائي قيل وغيض وضم للفاء جاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين فتسلم
الواو وقلبت الياء واوا لسكونها بعد ضمة وهذه اللغة الدنيا وتكون في نحو شبا ما
بوع فاشتريت قوله فاحتمل أي الجميع وخرج بقوله أعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور
فإنه في ذلك فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث إنما تجوز مع أمن اللبس فإن
يشكل من أشكال الفاء المتقدمة خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول

يجتنب ذلك اشكل كما فاته اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بني

للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ونحو طلت اذا

غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من

الطول ضد القصر وما لم يعم اذا بني للمفعول من الكسر والاشمام وضمها قد يرى نحو حبب

من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل المجيز للكسر

برواية الاكثر ردت الينا وما ثبت لفاء باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما

العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل وانفعل نحو اختير وانقيد وشبه

الذين ينجابي [illegible] نحو تحتطا [illegible] بابي لمناولة العين بما ذكر نحو رعينه كسر التاء و

القاف وضمهما والاشمام على العمل السابق ويتلفظ بهمزة الوصل على حسب الفظ بهما وقابل

بل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول اخر

او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلق بمحذوف

في الاعلية بنيابة عن الفاعل حرى [illegible] نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم

وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل في الارتشاف اتفاق البصريين

والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذي قاله المصنف من انهما معا النائب

لم يقله احد ويجيز للثاني بلا تنوين نحو اذا [illegible] ويسمى الثالثة [illegible] مع ذا [illegible] وضربا و

ضرباً وضربت ضرباً وفهم من تخصيصه للنيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز فلا

والمفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث

في اللب ولا ينوب بعض هذه الثلثة المقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به لما

لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيين

والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده لقوله تعالى ليجزي قوما

بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيد ولا شفا ذا الغي الا ذو

الهدى واختاره في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول

المفعول الثاني من باب كسى فيما التبس امن نحو كسي زيد جبة بخلاف

ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا وحكي عن

بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة

ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفسه في شرح التسهيل والكافية

وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب كسى واري

المقدمية الثالثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول الاشهر عند كثير

من النحاة قال ابن هشام في شرح الجزولية لانه مبتدأ وهو اشبه بالفاعل فان مرتبة

قبل الثاني لان مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك لهما
للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف فقالوا الامر منعا ان ليس بنا اذا القصد
ظهر ولم يكن جملة وظرفا كما في التسهيل كقولك جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر
وجعل خير من الف شهر ليلة القدر اما الثالث فمن باب ارفع الاثنين فادعى ابن هشام
الاتفاق على منع الاقامة وليس كذلك ففي النحو جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل
الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما سوى النائب عنه مما تعلق به
الرافع اي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له
محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا او محلا
ان يكن نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هذا باب اشتغال العامل عن المعمول وهو ان
يتقدم اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه
مضمر اسم سابق فعلا مفعولا لقوله شغل اي ذلك الضمير عنه اي عن الاسم السابق ينصب
لفظا اي لفظ ذلك المضمر او محلا او محله فالسابق ان رفع على الابتداء او نصب كما اختلف في
ناصبه فالجمهور وتبعهم المصنف على انه منصوب بفعل مضمر احتما موافق لما قد ظهر لفظا
او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم
معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب
لضميره على خمسة اقسام لازم الرفع ولازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع

باب اشتغال

ومستويين

ومستويين الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف فشرع في بيانها
بينها بقوله والنصب حتم ان تلا السابق اي تبع الاسم السابق بالرفع اي وقع بعد ما يختص
بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا ان تلي
استفهاما بغير الهمزة كاين بكرا فارقته وهل عمرا وجدته وسيأتي حكم التالي للهمزة فان تلا
اي تبع او وقع بعد ما بالابتدا يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزمه
ابدا نحو خرجت فاذا هي مختص زيد لقيته لولا ان اذا لا يليها الا مبتدا نحو فاذا هي بيضاء
او خبر نحو اذا الصحيح ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكر
لهذا القسم في وقلما لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابط الباب
عليه لما تقدم فيه قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هذا هنا
لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل لكن يجب الرفع اذا الفعل تلاه اي وقع بعد ماله صدر
كلام وهو الذي لن يرد ما قبله اي ما قبله معمولا لما بعده وبدر كالاستفهام وما النافية نحو
وادوات الشرط نحو زيد هل رأيته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك
واختير نصب للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا
اضربه وعمرا ولا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل
من اسم الفعل زيد دراكه يجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر مراد به العموم نحو والسارق

وان رقبة فاقطعوا قاله ابن الحاجب واختير نصبه ايضا اذا وقع ما يليه الفعل غالبا كهمزة

الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكلا

ولا وان النافيات نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث مجرده من ما نحو

حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها لشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا

فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف له بلا فصل على معمول فعل متصرف

معتقد او لا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف

الجملة الفعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى

وخرج فان العطف ليس على معمول كما ذكره هنا ولو قال تلا يدل على التلخيص منه وخرج بقوله

بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو زيد واما عمرو فاكرمته

وبقوله متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المصنف

في نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلا المعطوف بعد جملة متصرف مخبر بها عن اسم اول مبتدأ

نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عندها فاعطف مخيرا بين الرفع المبتدا والجر والنصب

عطفا على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى في هذا المثال ذات وجهين لانها

اسمية بالنظر لصدرها وفعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابدي

في شرح

في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرو اكرمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير المعطوف

يربطها بالمبتدا اذ المعطوف بالواو مشترك للمعطوف المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون

في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالربط وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر

في غيرها والرفع في غير الذي مر راجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع واستوا الامر

بين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن

يدخلونها فيما ابيح لك افعل ودع ما لم يبح وتقدمه واجب النصب

ثم مختاره ثم جائز على السواء ثم مرجوحه احسن مما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب

لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يوخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير

مشغول به عنه الفصل بحرف جر بحرف جر او باضافته او مضافته لوصل فيهما فيجب النصب

فيجب النصب في نحو زيدا مررت به او رايت اخاه الرملة والرفع في نحو خرجت فاذا

زيد مر به عمرو او رايت اخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع في زيد مررت

به او رايت اخاه ويجوز الامران على السواء في نحو هند اكرمتها وزيد مررت به او رايت

اخاه في داره نعم تقدير الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسوى في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل في

تقدمه ان لم يكن مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الان او غدا الخلاف الوصف غير العامل كالذي

بمعنى الماضي او العامل غير الوصف كاسم الفعل والحاصل فيه مانع لكونه صلة الالف واللام وعلقته
حاصلة بتابع للاسم اي عمل الفعل لعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع اي عمل الفعل
فقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا او
نعت كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمروا اخاه
وانه هذا باب تعدي الفعل ولزومه وفيه رتبة الفاعل علامة الفعل المتعدي اي المجاوز الى المفعول
به ان تتصل به ها تعود على غير مصدر لذلك الفعل به نحو عمرا فانك تقول الخبز اكلته فتصل به
به ها تعود على غير مصدر لذلك الفعل واحترز به من ها المصدر فانها تتصل بالمتعدي نحو ضربته
زيدا اي الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام تمت ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ
منه اسم مفعول تام كملكت فهو مملوك قاله في شرح الكافية والمراد بالتام الاستغناء عن حرف
الجر وسمي لازما لنصبه المجرور فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي يجاوز اليه ان لم ينب
عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه اذا ناب عن فاعل رفع ولازم غير المتعدي وهو
الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف جر
وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة لكنهم اذا اكثروا كله وظرف وكرم وشرف
وكذا لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمان وكذا

ولذا افعنلل

ولذا افعنلل المضاهي اقعنسسا واحرنجم ولذا الحق بافعنلل وافعنلل كالهمزة
واخرنبى وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او
اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبرد وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المتعدي لواحد
كمده فامتد او دحرجه فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المتعدي الى
اثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا لازما الى المفعول به بحرف
جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعده ايضا بالهمزة نحو اذهب
زيدا او بالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف الجر ينتصب ثابت للمنجر ثم هذا الحذف
الحذف ليس قياسا بل نقلا عن المعرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار وقد يحذف
ف ويبقى الجر [illegible] كقوله اشارت كليب بالكف الاصابع وحذف
حرف الجر ان وان المصدرتين يطرد ذلك مع امن اللبس نحو عجبت ان يدوا اي تطلبوا الدية
وعجبت انك قائم اي من ان يدوا ومن انك ومحل ان وان النصب عند سيبويه
والفراء والجر عند الخليل والكسائي قال المص ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت
ليلى ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان فعلم انها محل الجر
فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في انك تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف

عن البر المحذوف عنه ولا يلزم من عدم الاطراد ان القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله
تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل فصل في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل
سبق مفعول هو فاعل في المعنى مفعولا ليس كذلك لكن قولك البس من زاركم
نسج اليمن ومن ثم جاز البس قميصه زيدا وامتنع اسكن ربها الدار ويلزم هذا الا
صل لموجب عارض وقد كان خيف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمرا
او كان الثاني محصورا نحو اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمر نحو
اعطيتك درهما وترك ذلك الاصل حتما قد يرى الموجب كان كان الاول
محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني مضمر نحو الدرهم اعطيته
زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كاقدمه وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولي
ظن لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل في ... والايجاز واما معنوي كاحتقاره اجر نحو ما ودعك
ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن ويمتنع ان لم يظهر لفتح او له وتخفيف
الخ فان صار الحذف كحذف ما سيق جوابا لسؤال او ما حصر له بحيث كقولك زيدا لمن قال من
ضربت نحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني

لم لقر

٣٠

لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبهما اي ناصب الفضلة جوازا
ان علما كان كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة اي تريد مكة او
مقالية نحو زيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه لزوما كان فسره ما بعد المنصوب
كما مر في باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اي ارسل او جاريا مجرى
المثل كانتهوا خيرا لكم اي وأتوا هذا الباب التنازع في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ
مما سياتي ان يتوجه عاملان ليس احدهما مؤكدا للاخر الى معمول واحد متاخر عنهما
اي عاملان فعلان او اسمان ... او فعلا ... اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا ونصبا او طلبا احدهما رفعا والآخر نصبا
وان اريد ضبط كما قيل ... منهما العمل بانه لا تقع ... اما الاول او الثاني مثاله في الذي
على اعمال الاول نحو قام وقعد اخواك ورايت واكرمتهما ابويك ضربني وضربتهما الزيدان
ضربت وضربني الزيدين ومثاله على اعمال الثاني قام وقعد اخواك رايت و
اكرمت ابويك ضرباني وضربت وضربني الزيدين ضربت وضربني الزيدان
هذا في غير فعل التعجب اما هو فيتعين فيه اعمال الثاني كما شرط المص في شرح التسهيل في جواز
التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا او اعمال الثاني اولى من اعمال
الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكس وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم
اي اهل الكوفة ... لكونهم في ... ان جماعة قوية واعمل المهمل من العاملين في الاسم
الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل والتزم ما الزم

باب التنازع

فللواحد

ما التزم من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير وفرعيهما نحو يحسنان ويسيء ابناك فابناك
تنازع فيه يحسن ويسيء فاعملت فيه الثاني واضمرت في يحسن الفاعل ولم يبال باضمار قبل الذكر للحاجة
اليه كما في ربه رجلا زيد ومنع مثل هذا جواز الكوفيين فجوز الكسائي يحسن ويسيء
ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا
الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناك هما وقد بغى واعتديا
عبداك فعبداك تنازع فيه بغى واعتدى فاعملت فيه الاول واضمرت في الثاني ولا محذور فيه لرجوع الضمير
الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى منصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربني
وضربته زيد وندر في قوله تعالى ... اذا هم لم يجوا ... ولا يحتج مع ان قد اهملا
ان العامل مضمر لغير رفع او مهملا بل حذفه ان لم يكن غير المرفوع الزم لانه يكون فضلة بان لم يوقع حذفه في
لبس ... مفعول او ظن نحو ضربت وضربني زيد وندر المجيء به في قوله اذا كنت
... صاحب الضمير والقرينة وجوبا ولم تكن ذلك الضمير بعينه كان هو الخبر
الا ان يكون ظن او المفعول الاول الظن او وقع حذفه في لبس لكنت وكان ... اياه و
ظنني وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنني منطلقة هندا اياها واستغنت واستعان
على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل وآخرون الى جواز
حذفه لانه دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان فيه اسما ظاهرا والاحسن انه لن وجدت
قرينة حذف والا اتي به اسما ظاهرا ولا تضمر بل اظهر معمول الفعل المهمل لنه يكن مذكورا
الضمير في الاصل لغير ما يطابق المفسر الحسي وهو المتنازع فيه بان كان مثنى

الضمير عن مفرد نحو اظن ويظنان زيدا وعمرا اخوين فزيدا وعمرا اخوين تنازع فيه اظن
لانه يطلبه مفعولا اول ويطلبه ثانيا اذ مفعول الاول زيدا يبقى موظن ويبقى يظنان يحتاج
الا مفعول فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظنانى اياه زيدا وعمرا اخوين لكان
مطابقا للمبتدأ غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت
اظن ويظنان اياهما زيدا وعمرا اخوين ليطابقه ولم يطابق المبتدأ الذي هو فرعنه
فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة ليست من باب التنازع لان كلا من
العاملين عمل في ظاهر فصل المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني
المفعول المطلق وهو كما يؤخذ مما سبق المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه
او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييده بحرف جر ونحوه ولهذه
العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب واعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والز
مان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل هو الحدث كامن ان
بمثله اي بمصدر او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما و
الصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا لهذين اي للفعل والو
صف مذهب اكثر البصريين وهو الذي انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن
الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض الكوفيين

الى ان الاصل المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف وآخر الى ان كلا من المصدر والفعل
اصل برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر وللتأكيد اي يجيء المصدر اذا
ذكر مع عامله كالركوع توكيدا او عددا اي يجيء لبيان مرة او نوع وصف او اضيف اليه او عدد وكثرت كثرتين
[illegible] رشده جهت القهقرى وقد ينوب عنه ما يقبله ككل مضاف اليه كجد
كل الجد كبعض كالكافية نحو ضربته بعض الضرب وكذا ما يراد به نحو فرح الجذل
بالنجمة اي الفرح ووصفه والدال على نوع منه او عدده او آلته او ضميره او اشارة اليه
كما في الكافية نحو رأيت احسن الرأي واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين
جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه اسم
ما رادف مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله
انبتكم من الارض نباتا ومصدر الفعل آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما للتوكيد فوحد ابدا
لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره اي افراد
حذف العامل المصدر المؤكد امتنع قاله في شرح الكافية لانه لقصد به تقويته
عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه نحو سقيا ورعيا
[illegible] بانه ليس من التأكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب مناب العامل دال
على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما فلا شيء

من المؤكدات يمتنع تثنيته وجمعه مؤكده في حذف عامل سواه لدليل عليه يمتنع ويبقى على نصبه
لقولك لمن قال اي سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفر قدوما مباركا
والحذف للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من فعله كمعاني نحو حمدا شكرا لا كفرا
في الامر كندلا الذي في قوله: على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق
المال ندل الثعالب وهو كائن لا وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا
والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ما له فعل كما
تقدم وما ليس له فعل نحو ويحه معنا نحو بله الاكف فيقدر فعل من معناه اي اترك ذلك كله
لتفصيل عاقبة ما قبله كاما منا بعد واما فداء عامله يحذف حتما قياسا حيث
عن العوض فالتقدير في الآية والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون
فداء وكذا في الحكم مكرر وذو نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا
اي يسير سيرا ولذا ذو حصر بالا او بانما وذو نائب فعل لاسم عين استند نحو انت
الا سيرا او انما انت سيرا انت سير البريد فان المسند لاسم معنى وجب الرفع
على الخبرية في الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه اي من
المصدر الذي حذف عامله حتما ما يدل على مضمون ما هو منسوبه مؤكدا لنفسه او غيره

ثم المبتدأ به أي فالأول هو المؤكد لنفسه بأن وقع بعد الجملة لا تحتمل غيره
نحو له علي ألف عرفا والثاني وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كابني
أنت حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة
التي قبله وفاقا للزجاج لذلك ودون التشبيه لواقع بعد الجملة مشتملة اسم
بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة أي صاحبة داهية بخلاف الوا
قع بعد المفرد نحو صوته صوت حمار والواقع بعد الجملة لم يشتمل على ما ذكر نحو هذا
بكى بكاء الثكلى تتمة كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه نحو

مبحث المفعول له

أجدا عصيت عائشة أتيك قاله في شرح الكافية الثالث من المفاعيل المفعول
له ويسمى المفعول لأجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لأجله فعل مذكور
ينصب مفعولا له لكونه مفعولا له المصدر إن أبان تعليلا للفعل كجد شكرا
وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا وإن شرط مما ذكر فقد فاجرره با
لحرف وهو باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها وإني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية
فإن لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو أحق باللام أو ما يقوم مقامها كمن

جئتك للماء وللعشب كما أدرك ولن تخرجوا منها ثم لن أمرة هلكت
النار في هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز لكنه قليل فاقنع ثم
جواز ذلك على أقسام ذكرها بقوله وقل أن يصحبها أي اللام المجرد من أل والإ
ضافة وكثر نصبه والجر في قال الشاطبي شيخ المصنف والأشاف
له في ذلك والعكس وهو كثير صحتهما ثابت في مصحوب أل وقل نصبه وأنشدوا
عليه قول بعضهم لا أقعد الجبن أي الخوف أي لأجله عن الهيجاء أي المدو ويجوز
قصره أي الحرب ولو توالت زمر الأعداء جمع زمرة هي جماعة من الناس

مبحث المفعول فيه

فهم من كلامه استواء الأمرين في المضاف وصرح به في التسهيل الرابع من
المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا أي اسم الظرف في الاصطلاح وقت أو
مكان ضمن معنى في باطراد وذلك هنا امكث أزمنا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم
الجمعة مبارك أو ضمنها بغير اطراد وهو منصوب على التوسع نحو دخلت
الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل أو الوصف لنحو مظهر إن كان
كالتقديم والإفادة مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت
سواء كان مبهما أو مختصا قابل ذلك النصب واستثنى منه على
المقدمة ابن الحاجب منذ ومذ وما يقبله المكان إلا إن كان مبهما بأن قرر

الغير في بيان صورة مسماه نحو الجهات الست وهي فوق وتحت وخلف
وامام ويمين ويسار وما اشبهها كحيث وناحية والمقادير كالميل والفرسخ وا
والبريد والا ان كان مما صيغ من الفعل اي من مادة كمرمى من رمى وبشرط كون ذا
مقيسا ان يقع ظرفا لما اي الفعل في اصله اي حروفه الاصلية معه اجتمع نحو جلست م
مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا كسمع كقولهم عمرو مني مزجر
الكلب وعبدالله مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد
والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا
او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف والمتصرف غير ذي التصرف
الذي لزم ظرفية لفظا وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم البين
الذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم
هو مكانه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة
العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكاة
الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك جبيرة
ابي قيس اي مدة غيبته [illegible] والمفاعيل المفعول معه وادر عنها
لاختلاف فهم فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة الحرف دون
مفعوله معه

بحث المفعول معه

نحوه بنصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل واسم فيه معناه و
حروفه حال كونه مفعولا معه ومثل ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة
بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي
نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر فهم من قوله سبق انه لا يتقدم
عليه وهو كذلك بلا اختلاف وان قلت قد ورد النصب بعد ما استفهام او كيف
نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما شهد ما قرر من انه لابد ان
يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم برفعه وقد ينصب بهذا الفعل لكونه مضمرا عند
بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا
ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين على المفعولية
مختار [illegible] لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا او جئته [illegible]
بنا على [illegible] ان كان مؤثر الاول سببا له لا يجوز فيه الا النصب وذلك
جئت وزيدا معناه لانت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز
العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا
يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار كما في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف
اختاره جوازه او اعتقده اذ لم يمكن النصب على المفعولية اضمر عاملا له فنصب نحو

علفتها تبنًا وماءً باردًا ... وسقيتها تتمة يجب العطف ان لم يجز النصب نحو
علفتها تبنًا وماءً باردًا واركب زيد وعمرو لاقتضاء الفاعلين فلا تقم تحكم اربعتها
راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذه خاتمة المفاعيل وعقبه

هذا باب المستثنى

المنصوب بما هو مفعول في المعنى فقال المستثنى هو المخرج بالا او احدى اخواتها حقيقة
او حكمًا من متعدد ما استثنت الا مع تمام واجب ينتصب بها عند المص وبما قبلها
بها عند السيرافي وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس
وان وقع بعد النفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء
منه اتباع ما اتصل للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم لا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
ويجوز النصب في المص وهو عربي جيد ... النبي ... كما جاز فيه النصب
على الاستثناء ولا عكس والنصب في المنقطع وجوبًا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وبنو تميم فيه ابدال او قع قال ان عبرتهم وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير و
والا العيس وغير النصب سابق على المستثنى منه الاتباع في النفي قد يأتي في قولك
الحق لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع
ولكن نصبا فان ... لقوله وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب
يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا القوم ... سابق الا ما بعد ... للعمل

فيه يكون ما بعده كما لو الا عدما فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وان لا يقع
الا بعد النفي او شبهه كما ترى لا افتى الا يتبع الا المهد وهل زكى الا الورع و
والغ الاذات توكيد وهي التي تلا اسما تلا ما قبلها او تليت عاطفا فان
... فاجعلها كالمعدوم كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا وكقولك ما لك من شيخك
الا عمله الا رسيمه والا رمله ولن تكرر الا لا لتوكيد فمع تفريغ في المستثنى منه
بان حذف التأثير بالعامل الواقع قبل الا دع في واحد مما بالا استثني متقدما
كان او لا وليس عن نصب سواه مغني نحو ما قام الا زيد الا عمرو الا خالد الا القوم زيدا الا
ودون تفريغ مع التقدم الجميع المستثنى على المستثنى منه انصب الجميع احكم
احكم به والتزم والا بدع العامل بو شعر في شيء منها كلها يعتبر كما ذكر في قوله
منها معرب بما لو كان وحده دون زائد عليه فان ... يقتضي
ذا التقدم كله بعوا لا مراد الا على برفع الاول ونصب الثاني قاموا الا
زيدا الا عمرا او الا خالد الا ينصب الجميع اذ لو لا يمكن الا الاول لوجب نصبه
وحكمها اي ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يكن استثناء
بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول ان كان خارجا بان كان الا
استثناء من موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض
نحو عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين

المستثنى بكل واحد مما قبله او اسقط الالف وضم الباقي بعد الاسقاط الاشفاع
فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثنى مجرور ابغير بالاضافة
اليه حال كونه معربا بما للمستثنى بالا لبناء من وجب النصب واختاره والاتباع على ما تقدم
ولكونها موضوعة في الاصل للافادة المغايرة التي تركت الا في الاخراج الذي معناه
المغايرة ولم يكن متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين مقصورا وممدودا
وجعلا على القول الاصح كغير جعلا من استثناء واعراب بما للمستثنى
بالا وقف بل على الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة
وردّه المص بورودها مجرورة بمن في قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى
انفسهم وفاعلا في قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله
فسواك واذا ابتاع كريمه فتوان ملتجئها وانت المشتري واسما لليس في قوله اترك
ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا و
كغير قليلا واختاره ابن هشام والمستثنى ناصبا للمستثنى بليس على انه خبر او
اسما مستترا كقوله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوا ليس السن والظفر
وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا ويكون الكائن بعد لا النافية
الف نحو قاموا لا يكون زيدا واسما كليس واجرهما فيما بعد يكون وهما خلا و
عدا ان تجرد نحو خلا الله لا ارجو سواك عدا الشيطان والاهل الطفل

الصغير وان وقع بعد ما النصب بهما حتما لانهما فعلان لزوما ما الداخلة عليهما مصدرية
لا تدخل الا على الجمل الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل وتمثل النداهي من
ما عدا في فانتفى الجر بهما وقد جوز حذفها الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث
جرا فهما حرفان للجر كما انهما ان نصبا المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق
والخلاف في النصب المستثنى بهما وجره غير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني
والمص وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف جر وردّ بقوله حاشا قريشا فان الله
فضلهم على البرية بالاسلام والدين ولكنها لا النصب واما الحديث اسامة
احب الناس الي ما حاشا فاطمة فليست حاشا هذه الادات بل فعل ماض
بمعنى استثنى وما الداخلة عليها نافية لا مصدرية وهي من كلام الراوي وفي رواية ما حا
شا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا في لغة حاش وفي افراد حشا فاحفظها هذا باب
الحال الحال عندنا وصف حينئذ مثل ايضا للحجة والنعت فضلة اي ليست احد
جزئي الكلام فضل مخرج النعت للخبر مفهم في حال كذا اي مبين للحال صاحبه اي
الهيئة التي هو عليها فصل يخرج النعت والتمييز نحو لله دره فارسا كفردا اذ هب بها
اي حال تفرد ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه
لان افهامه ضمني والغرض من النعت الى معرفة ما يقع عليه بعد معرفة ا
ستعمال العرب له منصوبا بالا معرفة ليحكم له بالنصب بلا بلزم ما الورد على او

وقال الحكم بالنصب تعريفه قاله والذي أخذ من كلام صاحب المتوسط في نقل المسئلة وكونه
منتقلا مشتقا اي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكنه كثير
ذلك مستحقا فيه لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل
على تجدد صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها او
غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط وياتي جامدا لكن
يكثر الجمود في سعر السين المهملة وهي مبتدئ تأول بالمشتق بلا تكلف
بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالمعبر لبعضه مدا بكذا اي مسعرا والدال نحو
على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اي كالاسد
في الشجاع والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا
ويقل اذا كان غير مأول بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او
دالا على عدده نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه
رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك
خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا والحال يشترط ان تكون نكرة خلافا
ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان
اتاك قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي منفردا

اجتهد الجم

الجم الغفير اي جميعا وجاء الخيل بدادا اي متبددة ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا
عند سيبويه بكثرة لبغتة زيد طلع اي مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل
نحو جئت ركضا فيقاس عليه جئت سرعة ودرجة وعند المصنف وابنه بعد اما علما فعالم
وبعد خبر شبه به مبتداه كزيد زهير شعرا او قرن بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل
علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر او لم يخصص او لم يبن اي يظهر واقعا
من بعد نفي او من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام وينكر كالجوز تنكيره ان
تأخر كقوله لمية موحشا طلل او تخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله
مصدقا في قراءة بعضهم او اضافة نحو في اربعة ايام سواء او وقع بعد النفي
نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد النهي كلا يبغ امرء على امرء
مستسهلا او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد نكر [illegible]
مما ذكر منه صلى الله عليه وآله صلى وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما بحرف جر قد
ابوا فابو الحسن تقدمها بحرف جر اضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن كيسان و
ابن برهان لقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس قول
ان عربيته فيطيب كملا على تشديد واول ذلك المانعون بان كافة
حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا

للناس وبان لهما حال من الف على المحذوف من المصدر اي انا لهم فقلبه

لهمد اعلى شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها

المحصور واجب كما جاء زيد الا راكبا الا زيد وسبقها على محصور ممتنع ولا

تجيء الا من المضاف خلافا للفارسي الا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال

كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما اضيف كقوله تعالى و

نزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحقيق لقوله تعالى ثم اوحينا اليك

ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والاولان الاخيران قال ابو حيان لم يسبق المص

فيما ذكره من الاخيرين احد انتهى قلت قد نقلهما المص في شرحه عن الاخفش وقد

تبعه عليهما جماعة والحال ان نصب بفعل متصرف او صفة اشبهت المتصرف فالاكثر

خلافا للكوفيين تقديمها على ناصبها لم يعرضه معارض من كون عامله صلة

لال او لحرف مصدري او مقرون بلام القسم او الابتداء او لكونه جملة

مقصا ... ولم يرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه غير

فعل كاسم الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة

كذا الا كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمها عليه ضابطة

اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل

لا حروفه موخرا لن يعمل كتلك ليت وكان ولعل والظروف

المتضمنة معنى الاستقرار ونذر تقديمها لتوسط الحال بين صاحبه وعمله اذا كان

ظرفا او مجرورا كخبره واجاز الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر

ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على

عامله اذا كان افعل مفضلا به كون في حال يكون حال نحو زيد مفردا انفع من

عمرو معانا وقد يجيء ... كالخبر وهذا البسر اطيب منه رطبا

مستجاز لن يهن ... والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء

كان الجمع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان حلوا حامضا او لا نحو لقي عمرو زيدا

عادرا ... متعدد وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا

ثم ان ظهر المعنى كان كل الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني والثاني للاول و

وعامل الحال وكذا صاحبها قد اكد بها ... نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين وارسلناك

للناس رسولا لآمن من في الارض كلهم جميعا ولن تولد الحي حملة معقودة

من اسميين معرفتين ... لقينا او فخرا او ... او نحو ذلك

ذاتي المرجاح الدماهر الجر ... العامل

هو المتبدا ... المتضمنة بمعنى ... القولي ضعيف الاستلزام

الاول للمجاز الثاني ... الحاصل ... ممنوع لعدم ...

فصل ملهما نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي وهل بدارة للناس من عار او
احقد وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر او لا يقع جملة ولفظها بنون ولا وجوبا
علا العدم جواز تقدم المتوكد وموضع الحال يجيء جملة حالية من دليل
الاستقبال نحو زيد وهو راكب ويجيء الظرف موضعه ظرف او مجرور
متعلق بمحذوف وجوبا نحو رأيت الهلال بين السحاب
فخرج على قومه في زينته وجملة الحال سوا كانت مؤكدة ام لا
جئت بها ذات بدء بمضارع خال من قد مثبت او نفي بلا او بما او بما
ماض تالي الا او متلوا باو وجوب ضمير الحال ظاهرا او مقدرا او من الواو
خلت نحو ولا تمنن تستكثر وما لكم لا تناصرون عهدت تلك بالصبر
الا كانوا به يستهزءون لا ضربته ذهب او مكث وان اتي من
كلامهم جملة مبدوءة بما ذكر وهي ذات واو فلا تجره على ظاهره
بل بعدها اي بعد الواو وانو مبتدا له المضارع المذكور اجعل مبتدا خبر نحو
فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا فانا ارهنهم وجاءت
به المضارع مقرونا بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد
تعلمون اني رسول الله اليكم قاله في شرح التسهيل وجملة الحال

سوى ما قدمناه وهي الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم
او بماض مثبت او منفي فشرطها ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد
ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة
الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقرن بقد ظاهرة او
مقدرة لتقربه من الحال واستشكله بعض وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال
الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذا الحال فلا معنى الاشتراط
لاشتراط تقربه الماضي من الحال بقد قال فما ذكره غلط نشأ من الاشتراك اللفظ
الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد
اختار ابو حيان لكثرة تتبعه لعدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او تاتي بمضمر فقط نحو
اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او جاءوكم حصرت
صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف عاملها لدليل جواز الدليل
حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف

ما فيه بجواز الدليل حالي كقولك للمسافر بما عمل في الحال ويجب فيه ذلك حتى
ان ذكره حصل اي منع منه لفظا كالمؤكد للجملة والذي سد منابه شيء كما سبق
والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس او بين زيادة او نقص بتدريج كتصدق
بدينار فصاعدا او اشتريت بدينار فسافلا وهو قياسي وهنيئا لك وهو سماعي
تتمة الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها
جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت ومقصودا حصرها نحو لم ابده الا حرصا او نائبة عن
خبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى هذا باب
التمييز وهو المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى واحد اسم بمعنى من مبين لابهام اسم
او نسبة نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا نحو استغفر الله
ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
وقد يأتي التمييز غير بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره
معنى وتعلقه بما قد فسره في تقدير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه في
تفسير النسبة هذا او الاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد
كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو ما به [illegible] كيل نحو

نحو قفيز برا او وزنا نحو منوين عسلا او تمرا او شبه المقدار نحو مثقال
ذرة خيرا او فرع التمييز نحو خاتم حديدا او بعد ذي الثلثة المذكور
في البيت او نحوها كالذي ذكره بعده و[illegible] اذا اضفتها لعامل المضاف
اليه كالمد حنطة غذاء ولا تجوز ظلامة ولو نشر ارضين فيجوز الجر
بمن كما سيذكره رفعه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعدما اي مبهم
اضيف الى غيره وجب ان كان المميز لا يغني عن المضاف اليه مثل
ملء الارض ذهبا فان اغنى نحو انت اشجع الناس رجلا كان الجر فيقول هو
اشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى انصب بافعل الكائن مفضلا
كانت اعلى منزلا اي منزلك بخلاف غيره فيجب جره به
لكزيد اكمل فقيه وبعد ما اقتضى التعجب سواء بصيغة ما افعله وافعل
به ام لا تمييز ناصب كاكرم بابي بكر الصديق ابا ولله دره فارسا
وحسبك زيد رجلا واكرم به عالما ويا جارتا ما انت جارة وامثاله

واجر من التبعيض ان تشكل تمييز عدد اشياء بمميز ذي العدد اي المفسر
له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة
كطاب زيد نفسا تفقد وعن مضاف نحو زيد اكثر مالا والمحول عن المفعول
نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما او فعلا
جامدا او متصرفا والفعل ذو التصرف نزرا سبق اي تقدم اوله بالتمييز لقوله
اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا
تطيب بنيل المنى وقاس في الباب الكسائي والمبرد والمازني واختاره المصنف
في شرح العمدة هذا باب حروف الجر هاك اي خذ حروف الجر وهي عشرون
من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ واللام وكي
وقل من ذكرها ولا انها تجر بها الا ما الاستفهامية وان وما وصلتها والواو والتا
والكاف والبا ولعل وقل ذكر هذه انها فلا تجر بها الا عقيل ومتى وقل من
ذكرها انها ولا تجر بها الا هذيل ولولا وفي الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور
عن سيبويه بالظاهر اخصص مذ ومنذ وحتى والكاف والواو ورب والتا

فلا تجر بها

١١٤

فلا تجر بهما ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا
او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما في
في شرح الكافية نحو رب رجل والجنة والتا لله ورب مضاف
الى الكعبة والباء نحو تالله ترب الكعبة وترب ... يا الرحمن وما رووا من
ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر ... ادخالهما على غير الظاهرة
وعلى معرفة كذا نزر ادخال الكاف على الضمير نحو وان انك لنا الا نفعل
ونحوه مما اتي كقوله ولا كهن الا حاظلا وكذا فسال حتى عليه نحو فتى حلمه قال فلا والله
لا يلقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياده فصل معاني حروف الجر لتبعيض وبين
الجنس وابتداء في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد
تاتي لابتداء الازمنة لقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه
البصريون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك
وزيد اي صيغ عند نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لهم
لما من محيص فهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش والايجاب

فی نكرة وللمعرفة فقد كان من مطر وبكثير فيه من جنى الاباعد حتى للانتهاء
حتى نحو حتى مطلع الفجر واللام وسقناه لبلد ميت والى نحو سرت البا
رحة الى اخر الليل ومن ويأتي بمعناهما بدلا نحو أرضيتم بالحيوة الدنيا من الآ
خرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا واللام للا
للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص
نحو السرج للدابة ومعدية ايضا وتعليل ففي نحو فهب لي من لدنك وليا
لتعرني لذكراك هزة وزائدة للتوكيد نحو ولا للناس بهم ابدا وزيادتي للتقوية
وهو معنى بين التعدية والزائدة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد
قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان ز
يادتها فيهما لانه لم يعهد نحو احدهما المرجح والفرق فيه حقيقة او مجاز
ابتين بها وفي نحو انكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنتم بجانب
الغربي الم غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته ايات
وقد بينا ان السببية نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امرأة النار
في هرة حبستها والباء للاستعانة نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعند نحو ذهبت

ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض نحو
البدل نحو بعت هذا بهذا والتصفيق نحو وصلت هند ... ومثل
مع ومن التبعيض وعن بها النطق نحو فسبح بحمد ربك عينا
يشرب بها عباد الله سأل سائل بعذاب واقع وعلى للا
للاستعلاء حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى
في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت علي والبدل
بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها وعن للمجاوزة نحو رميت السهم
عن القوس وقد تجيء موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني كما على موضع عن وقد جعلا كما تقدم نحو هذا
تصريح بان لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه
بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل قد يعني نحو واذكروه كما هداكم وزائدة للتوكيد
نحو ليس كمثله شيء وتستعمل اسما مبتدأ نحو ابدا كالفرا فوق
فاعلا نحو انتهوا ولن ينهى ذوي شطط كالطعن مجرورا باسم نحو فصيروا مثل كعصف مأكول
بحرف نحو بكالقوة الشقوا وكذا عن وعلى يستعملان اسمين

ابن ذا الاستعمال عليهما منذ خلاف قوله من عنيزة بهي المجيبار
اول مدة وقوله عذت من عليه ومنذ ومذ اسمان حيث رفعا نحو ما
رايته مذ يومان وهما في الماضي بمعنى اول مدة وفي غيره
بمعنى جميع المدة والصحيح انهما مبتدآن ما بعدهما خبر وقيل
بالعكس وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل لكان تامة محذوف اذ وليه
او اوليا الفعل او الجملة الاسمية نحو مذ دعا وما زال
البغز المال مذ انا يافع وان يجرا فحرفان في مضى فمن الابتداء او مع وفي
الحضور اذا ابتدأ ... الظرفية استغنى بهما ونغدو من وعن
وبالأزيد ما فعله بعقاب يكون عن عمل قد سلها وهو الجر نحو ما خطئنا
خطايا انتهم عما قيل فيما انقضيهم قاله في شرح الكافية وقد تحذف
مع اليا تقليلا وهي لغة هذيل في زيد بعد رب والكاف فلكف عن
العمل اذا دخلتهما ما الجملة نحو ربما او صيت في علم ربما يود الذين كفروا
ربما الجاهل المؤمل فيهم فيما كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

وقد يليهما

وقد يليهما ما وجر لم يكف نحو ماوي يا ربتما غارة كما لنا من مخزوم عليهم
وجازم وحذفت رب وجرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد
ملء الفجاج قتمه وبعد الفا وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد
طرقت ومرضع وبعد الواو وشاع ذلك حتى قال بعضهم ان الجر
بالواو ونفسها نحو وليل كموج البحر ارخى وربما جرت محذوفة
دون حرف نحو رسم دار وقفت في طللة وقد يجر بسوى رب لكن
حذفه وهو سماعي كقول بعضهم وقد قيل كيف اصبحت خير والحمد لله اي بخير
وبعضهم يرى مطلقا اي القياس عليه نحو بكم درهم اشتريت ابكم من درهم ومررت
برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اي ان لا امرر بصالح فقد مررت بطالح

هذا باب الاضافة تنزل الاعراب اي حروفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا
مما تضيف احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وما خلفه وهو النون
تؤذنان بالانفصال كطور سينا ودراهمك وغلامي زيد والذي هو المضاف
اليه اجرر وجره بالحرف المقدر عند الجمهور وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة
عند الاخفش واللازم ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق

الحمد عليه لذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالتقييد الاخير
نحو زيد مثلا لخوخ ثم فضة وثوب خز او النوع اذا لم يصلح الا ذلك
نحو يا مكر الليل والنهار وبالارض غير ويحصل التخصيص بعموم والاكرام خيرا
واللام خيرا او بالكلمها لسوى ذلك نحو غلام زيد واخص اولا بالثاني
ان كان نكرة كغلام رجل او اعطيا التعريف بالذي تلا ان كان
معرفة كغلام زيد ولن يشابه المضاف يفعل اي المضارع كونه
مراد به الحال او الاستقبال حالكونه وصفا كاسم الفاعل والمفعول و
الصفة المشبهة فعن تنكيره لا تعزل سوا اضيف لمعرفة
او نكرة ولذا اللذ وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة انصب على الحال
كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الامل
والقلب قليل الحيل وذي لا اضافة فهي اضافة الوصف الى معموله لشبهها
لفظية لانها افادت امرا معنويا تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون
وتلك الاضافة وهي التي تقيد الا لتعريف او التخصيص

محضة اي خالصة

محضة اي خالصة ومعنوية ايضا لانها افادت امرا معنويا ووصل ال بذي المضاف
اضافة لفظية مغتفر ان وصلت ال بالثاني اي بالمضاف اليه كالجعد الشعر
او وصلت بالذي له اضيف الثاني نحو زيد الضارب رأس الجاني او بما يعود عليه
ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل وابن نجية ومنع المبرد
هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضارب زيد بخلاف
الضارب زيد بخلاف الضارب زيد رجل وقد استعمله الامام الشافعي في خطبة
رسالته فقال الحمد لله الذي جعلنا من خير امة اخرجت للناس ولكنها اي الوصف
فقط كاف لن وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد الضاربا رجل او وقع
جمعا سبيله اي المثنى اتبع بان كان سلامة نحو مررت بالضاربي زيد و
والضاربي رجل وربما اكتسب ثان اول تأنيثا وتذكيرا ان كان الاول لحذف
موهلا اي اهلا كما شرقت صدر القناة من الدم فاكتسب القناة المؤنث الصدر
المذكر التأنيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يدل الامر معنى على اجتناب
التلاد فاكتسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله
ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا له بان يختل الكلام او حذف فلا

بليسه ما ذكر نقام غلام هند وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد
معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف
بالمضاف اليه او يتخصص ولا يتعدد الشيء بنفسه وأول موهما اذا ورد نحو
هذا سعيد كرز اي مسمى بهذا اللقب ومسجد الجامع اي مسجد اليوم
الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة
ان الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الا
سماء يمتنع اضافته كالمضمرات وبعض الاسماء يمتنع يضاف الى المفرد ابدا
لفظا ومعنى لقصدي وحمادي ولدي ... وسوى وعند وذي وفرد ... واولى
وبعض الذي ذكر انه يلزم الاضافة يلزمها معنى فقط وبات لفظا مفردا
عنيتها كالكل وبعض واي نحو ان كلا لما ليوفينهم وفضلنا بعضهم اياما تدعوا وبعض
ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا الضمير حيث وقع كوحد نحو
يا داعي الله وحده ولبت اذا ... وحدكما والذئب اخشاه ان مررت
به وحدي لبي ودوالي ويختص لبي بضمير المخاطب نحو لبيك اي اجابة
بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد ... واصله

لبي بوزن فعلى قلبت الفه ياء في الاضافة كانقلاب الف لدا
وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم ينقلب الفه الا مع الضمير كلدى
وقد وجد قلبها مع الظاهر في البيت الآتي ودوالي كلبي نحو دواليك اي تداولا
بعد تداول وسعدي كلبي نحو سعديك اي اسعادا بعد اسعاد وشذ ايلاء يدي للبي
في قول الشاعر دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبى يدي مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب في قوله
لقلت لبيه لمن يدعوني ... قال في شرح الكافية والزم اضافة الى الجمل اسمية
كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث
زيد جالس واذ كنتم قليلا واذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى
المفرد في قول الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء كالشهاب لامعا
وان ينون اذ يحتمل افراد اذ عن ... الالتقاء الساكنين يحتمل اي يجوز افراد اذ عن الاضافة
ويجعل التنوين عوضا عما يضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى
اذ معنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضف الى الجملتين جوازا نحو
حين جاء نبذ جئت ... يوم جاء الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كاذ
قد اجريا اما الاول فبنا الحمل عليها والثاني فعلى الاصل لكن اختير بنا متلو

الواقع قبل فعل مبني ماض أو مضارع مقرونا بإحدى النونين نحو على حين الهمر

الذي حل أمورهم والواقع قبل فعل معرب أو مبتدأ أعرب وجوبا عند

البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين وجوز الكوفيين بناءه واختاره

المصنف وقد قرئ بالفتح يوم ينفع والزمن إذا أضيف

إلى جمل الأفعال فقط نحو إذا استدلك لد اضع وإذا تعاظم وتكبرا جاز الا

خفض والكوفيون وقوع المبتدأ بعدها ولم يسمع ونحو إذا السماء انشقت

باب إذا أصحابه المنزلين احتجن ونحو إذا باهلي تحته حنظلية على الا

اضمار كان ولما أضمرت أنحى وضمير إن من قد لد فهلا النفس ليلى

شفيعها في شبهه إذ إن الأكثر الزمان المستقبل كإذا لا يضاف إلا

إلى الجمل الفعلية قاله في شرح الكافية نقلا عن سيبويه والمحققين قال لو

لولا أن تكون الصيوم جاء بخلافه لقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى وأجاب ولده

عنها بأنها مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي فاسم الزمان

نية ليس بمعنى إذا بل بمعنى إذ فهو مضاف إلى الجملتين قال ابن هشام ولم أر من

بان مشتبها إذا المستقبل إذ يبنى ويعرب بالفصل السابق وقياسه على هذا ظاهر وصنيعهم هذا يوم ينفع

الصادقين لأن المراد به المستقبل انتهى قلت قد تقدم نقلا عنهم الاستدلال بذلك على شبيه إذا وهي

إذا ما لا لأنه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي كما بيناه أوله

الا للجزء للمزء منكا

لا شياع أو له قال بلفظا المعنى لمفهم اثنين لفظا ومعنى فقط معرب بالك

نعرف للعطف الذي كلتا وكلا نحو يأتي كل الرجلين وكلا ذا البكر وجد

وقيل ولا يضاف لفظة المفرد ولا المنكر خلافا للكوفيين ولا المفرق وشذ كلا أخي

وخليلي واجد عضدا ولا تنصف لمفرد معرفا بل أضيف إلى مستحق مجموع مطلق

المفرد المعرف نحو أي زيد وأيك فارس الأحزاب أي أن تنوا الإجزاء فإنما نضفها إليه

نحو أي زيد حسن أي أجزائه واخفض بالمعرف مع اشتراط ما سبق موصولة أيا

فلا تقضها إلى نكرة خلافا لابن عصفور نحو أيهم أشد وبالعكس الصفة والحال

فلا يضاف إلا إلى نكرة نحو مررت بفارس وبزيد أي فارس وإن تكن أي

شرطا أو استفهاما فمطلقا كما أو أضيف إلى معرفة أو نكرة نحو أي الكلا

نحو أيما الأجلين قضيت فبأي حديث فرسا إذا أضيف إلا مثنى معرفة أفرد

ضميرا أو إلى نكرة بطابق ولزموا إضافة لدن وهو ظرف لأول غاية زمان مكان مبني

الأرضية فيس مجرور إفرادا وأعرب غدوة بها على التمييز والتشبيه بالمفعول به أو على

إضمار كان وإتمامها الوارد عنهم نذرا وكذا رفعها على إضمار كان تامة حكاه الكوفيون

ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لأنه محلها وجوز الأخفش النصب

قال المص وهو بعيد عن القياس ومع ذلك لمكان الاجماع اوردته متعرب

الا في لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فهما بناء وهو قليل وقال سيبويه

ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي معكم وتفتح في هذه الحالة فتح

وكسر لغيتها لسكون تتصل بها مثل الاولى المخففة والثالث في الاصل في

التفاءل كيني لا تنفك مع الاضافة فتاتي بمعنى الجميع كقوله

بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد العلم اسبلتا معا واصبح

وفاقا للمبرد غير ان تقدمت حاله اصيغ حالكونك تاو يا معنى ما عدما

قال في شرح الكافية لزوال المعارض لشبه المفتح للبناء وهو عدم الا

ستقلال بالمفهومية قلت وهي نظيرة اي قبا في جميع ما قلته فيهما

ووجود هذه العلة فيهما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم اعربهما ح قال الاحسن

ما ذهب اليه الاخفش من كونهما معربة في هذا الحال ايضا كما اجمعوا على ان فتحها

في هذه الحالات مطلق وضمهما مع التنوين الذي هو دليل حركتا اعراب ويشترط

ابن هشام لجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير

اي ليس المقبوض غيره ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن الحاجب

اليس المقبوض غير ذاك او ليس ذاك الا

ابن سراج

ابن السراج في الاصول وغيره وقوعها بعد لا نحو بنا وهما على حركة لان لها اصلا

في التمكن ولولاه لم يفارقها البناء وكانت ضمة لانه لا يلتبس الاعراب بالبناء اي لفظا فيضم

في شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت الخ ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما لم يحذف فانه

اذا عدم ولم ينو فانهما حينئذ معربة وسياتي تصريحه بهذه الحالة ولكذا اذا نوي

لفظه دون معناه كما قاله في شرح الكافية واخرج بتقييد المنوي بالمعنى قبل لغير في

جميع ما تقدم فيبنى على الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوي معناه نحو لله الا

مر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف

ولم ينو رفعا في الشراب ولنت قبلا او نوي لفظه ومن قبل نادى كل مولى قرابة

والاحسن فيهما الفاء وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا

ومثلها اي بعد يبنى ويعرب على التفصيل المقدم كالاية السابقة ونحو

جئت بعد العصر وقرئ لله من قبل ومن بعد ولكن بحسب نحو قبضت عشرة فاجاب فحكى

ذلك وهذا حسبك من وهو اول كما حكاه الفارسي من قولهم

ابدأ بذا من اول بالضم على انه بني على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه

والمفتح ثلاث نلتية ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والعجان
المضاف اليه
البيت الضاحك اذا انا لم ... او من عليك ولم يكن لقاءك الا من وراء وراء
وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل كالذئب اي افوق هذا وعلى بمعنى فوق
واتيت فوق بنيه كليب جمع على تكلمو بحر حطة السيل جاء من عل وفهم من ذكر المصنف
اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع واثر بها الاضافة حذرا
كما تقدم ورفعا اذا ما نوى اي قطع عن الاضافة لفظا وسمعنا قبلا وما
بعده وقبله قد ذكر وشمل ذلك على وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اهل ... الصحاف اسماء الجهات
موجود كاسم الجهات الظرفية نحو قبل وما بعده الاخبث فعل الجلية ووذكر المضاف
ماعدا فوق وتحت يتصرف بقلة فمتوسطا وان دون يتصرف بقلة نادرا وما يلي
المضاف يخلفه اي المضاف اليه ما يخلف عنه اي عن المضاف في الاعراب والتذكير والتانيث
ثلث وعنهما اذا ما حذف فاحذف ربتان اي مرتين وتجعلون رزقكم اي بدله
شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسبيل اي ماء بردى
الفصل فصل ... لله ... المذكور ... لفظا

والتقدير اي يحبة المسك فحذف
المضاف واقيم المجرور مقامه بعد المضاف اليه
هو المسك
موقوف ... لكان ... انما
على التلكية وهو اعلاقه ... وانه الصفة
ولا يكون ... معرفة ... على الابهام

وهو نهر بدمشق والملب من ازرد انها وقتيه اي ريح الجنة ان هذين حرام على ذكورها
امتثالا لاستعمال الصماد وتلك القراءة الملكية اي اهلها تغفر وانا ... ربما اي منقاحي ربما ...
جروا المضاف اليه الذي القوا كما قد كان قبل حذف ما تقدم وهو المضاف لكن
لا مطلقا بل بشرطه ان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف او مقابلا
له فالاول نحو اكل امرء تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة
بعضهم تريدون عرض الحياة الدنيا والله يريد الآخرة اي باقي الآخرة كذا
قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا تنوين كحاله اذ به يتصل
بشرط عطف وعلى هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف الى مثل الذي له اضيفت
الاول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتي ذلك
من غير عطف كما حكي من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل بالنصب مفعول الجزء
شبه فعل صفة مضاف اي مصدر واسم فاعل ما نصب عن المضاف اليه
ذلك المضاف فاعل فصل مفعولا تمييزا او ظرفا اجز المعنى اجزان
يفصل الذي نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف

اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك
وهواها سعى لها في رداها وقوله فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله وقوله صه هل انتم تاركوا لي صاحبي وقوله ان عمرك جئت بنا صحيحة
بعيش فلم يعب فصل كمن حكى الكسائي هذا غلام والله زيد والمظهر
واضطرارا اوجد الفصل باجنبي من المضاف كقوله ان وجدنا للتهوي
من طلب ولا عرضا فمن وجد الحب وقوله الجب امام والغاية مجلا
فنعم بالخلاء وقوله تقضي امينا حاتذر المرأة ديقتها وقوله كما خط الكتاب
فلف يوما يهودي او منعوت نحو من ابن ابي الشيخ الاباطح طالب اوندا مثل لكروف
في شرح الكافية كقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام
ويحتمل ان يكون على لغة اجراء الاب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف
بيان قاله ابن هشام تكملة تتمة في الفواصل اما الكافية قاله في الكافية والفصل
بها مغتفر كقوله هما خطتا اما اسار ومنة واما دم والموت بالحر احدر فصل
في مضاف الى ياء المتكلم والصحيح انه معرب خلافا لابن خشاب والجرجاني

في قولها

في قولها انه مبني لاضافة الى غير متمكن للاعراب المضاف الى الكاف والهاء
والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم البب ولا
معرب لعدم التغير حركته آخر ما اضيف للياء ايه اذا لم يك معتلا او جاريا
مجراه كرها جميع وغلامي وظبيي ودلوي ولك في الياء الفتح والسكون
وحذفها لدلالة المكسور عليها نحو خليل املك مني وفتح ما وليته فتقلب
الفا نحو تم ادرالي اما وحذف الالف وابقاء الفتح نحو لست بمدرك ما فات مني
بلهف ولا بليت ولا لو اني فان يك معتلا كرام وعدا او يك صحيح
مثنى او مجموعا جمع سلامة كابني وزيدين فذي جميعها اليا المضاف اليها
بعد بالضم فتحها وسكون الياء التي آخر المضاف فاحتذ نسخة
والك المتكلم تفصيل وذالك انه تدغم الياء التي في آخر المضاف فيه
اي في الياء التي المضاف اليه نحو جاء قاضي ورايت قاضي وغلامي وزيدي ومررت
بقاضي وغلامي وزيدي والواو تدغم فيه الضم بعد قلبها ياء نحو ادري بني
وان ما قبل واو ضم فاكسره يهون وان فتح فابقه نحو هولاء مصطفي

مصطفى والقاسم نحو مختار وعصارة وغلامان وسلامة التي في المثنى في لغة
جميع ذلك في المقصور عند هذيل انقلابها يا حسن نحو سبقوا هوى خاتمة
المستعمل اضافة كتاب واخ ودم وهن الى الياء ابي واخي ودمي وهني واجاز الا
المبرد ابي برد اللام وطرفي وفمي واجاز الفراء في ذي وصحح نحو انهما لا
تضافان الى مضمر اصلا باب اعمال المصدر وفيه اعمال اسمه يفعله المصدر
الحق في العمل سواء كان مضافا وهو الاكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال
وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود ولا مجموع وكان يوجد
فعل مع ان او مع ما المصدرية يحل محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك
المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا
وشذ يحاربه بجلدة الذي هو جاذم نحو بقرية كنفحة الملأى نفس راكب والمجموع
وشذ تركته بملاحس البقر اولادها ولا اسم مصدر وهو الاسم الدال على
الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي الا عند الكوفيين

والبغداديين

والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح
فجار للفجرة وحماد للمحمدة فلا عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع
نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد حين ان المصدر معموله
الذي اضيف له نصب عمله لنا اضيف الى الفاعل وهو الاكثر
كمنع دفع غني حقوق اشتين او كل بر فع عمله لنا اضيف الى المفعول
وهو كثير ان لم يذكر الفاعل لا يسأم الانسان من دعاء الخير قليل لنا
ذكر نحو بذل المجهود مقل زنى وخصه بعضهم وترد بقوله تعالى وحج البيت
من استطاع اليه سبيلا وقد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده
الرفع والنصب نحو حب يوم عاقل لهوا صبى وجوز ان يتبع ما جر من الات
اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعي ... ان يتبع الا
تابع المحل فيرفع تابع الفاعل وينصب تابع المفعول المجرورين لفظا نحو
فعد لقوله مثلي المطول عليها طلب المعقب حقه وقوله مخافة الافلاس و
والليان ثمة يجوز نصب تابع المفعول المجرور واحذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على
تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل ما لم يسم فاعله هذا باب الاعمال

اسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعليه
غير صالح للاضافة اليه ومن جملة الباب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما
ومؤخرا ظاهرا ومضمرا جاريا على صيغته الاصلية ومعدولا عنها ان كان عن مضيه
بمعزل لانه يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال وهو
المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فيعمل في حكمه والا فلا يعمل خلافا للكسائي وولي
استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت
المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جا
صفة نحو مررت بزيد ضاربا وجاء زيد ضاربا عمرا او خبرا مسندا الذي خبر نحو زيد ضارب
عمرا وكان قيس محبا ليلى ان زيدا مكرم عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا وقد
يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب
والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف وان يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي وغيره
اعماله قد ارتضي عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل حينئذ وبعضهم الى انه
لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال او مفعال او فعول في الدلالات على المبالغة

في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين
نحو اما العسل فانا شراب انه لمنحر بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها
وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين
وفي فعل كذا لك قل ايضا نحو قوله تعالى ان الله سميع دعاء من دعاه اتاني انهم
مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى وا
والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيث ما عمل كقوله القاتلين الملك
الحلاحلا وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصغر من اسم الفاعل
فالمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض وهو لنصب
ما سواه من المفاعيل مقتضي كانت كما محل كاس خالد اكوابا ومعلم العلا عمرا
مرشدا الآن او غدا واخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جر تاليه ونصب
ماعداه بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل
اليه اما الاول فبها وبالحمل على اللفظ واما بشروط المبالغة يعطى اسم المفعول
الثاني فبالحمل على الموضع عند المتأخرين وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا

واما الا من نصف وكلما قرر لاسم الفاعل يحمل من عمل بشروط السابقة يعطى اسم المفعول بلا تفاوت فهو يفعل صيغ للمفعول بمعناه كالمعطى كفافا يكتفى وقد يضاف

ذا الى اسم مرتفع معنا بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب

الاسم على التشبيه وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل

الورع محموده مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف هذا باب ابنية

المصادر وآخره وما بعده الكافية الى التصريف وهو الان فعل بفتح الفاء

وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذى ثلثة مفتوح العين كضرب

ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا او فعل اللازم بكسر العين بابه فعل

بفتح الفاء والعين سواء فى ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام

كجوى مصدر جوى او فعل كالمضاعف كشلل مصدر شلت يده اى يبست

واللازم الدال على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد

له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء

او فعلانا بفتح الفاء والعين فاذ وفعالا بضم الفاء او الفعيل والفعالة

بكسر الفاء فاول وهو فعال بالكسر لذى امتناع كابى ابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثانى

وهو فعلان للذى اقتضى تقلبا كجال جولانا والثالث وهو فعال كسعل سعالا

او لصوت كصرخ صراخا وشمر شميرا او صوتا والرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل

رحيلا او الحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر سفارة الى الصلح

او فعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعل بفتح الفاء وضم العين

كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وجزل جزالة وفصح فصاحة وما

اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب وسخط

ورضى وبلجة وبهجة وشبع وحسن معاد وشكر وذهب وسخط

ورضى وبلج وبلاج وتبع وحسن وغير ذى ثلثة مقيس مصدره فقيس

فعل الصحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمنفعل

كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتنقلب الفا فتحذف ويعوض عنها

التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال فان كان معتلا كما فعل كقدس

التقديس وسلم التسليم وزكى تزكية وسمى تسمية واجمل اجمالا الامن

من تحمّل تحمّلاً واكرم اكراماً نحو تكرّم تكرّماً واستعاذ استعاذةً فاستقم استقامةً
ثم أقام اقامةً واعان اعانةً وغالباً في المصدر التاء لزوم ونادراً عري منها
كقوله تعالى اقام الصلوة وما يلي لا فرق وافتعل مع كسر تلو التاء وهو الثالث مما
افتتح بهمزة وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاءً واقتدر اقتداراً واحرنجم
احرنجاماً وضمّ ما رابع في امثال تفعّلا فيصير مصدره كتدحرج تدحرجاً
وتملّم تملّماً فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران لفعلل بفتح الفاء
والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسمّوا مثالاً فاجعل مقيساً ثانياً
لا اوّل منهم من يجعله مقيساً لفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء والمفاعلة
والمفاعلة نحو قاتل قتالاً ومقاتلة وينقلب ذا فيهما فائه ياءً نحو ياسر مياسرة
وغير ما مرّ السماع دالّة كذّب كذّاباً ونزّى تنزيّاً تملّق تملّاقاً وفعلة
بفتح الفاء للمرّة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة
فان كان فيدلّ على المرّة منه بالوصف كرحم رحمةً واحدةً بكسر الفاء
لهيئة منه كذلك كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف

سرهف سرهافاً

فعلة

لكن شذت الضالة

١٢٦

لكن شذت الضالة نشدة عظيمة وغير ذي الثلث بالتاء يدلّ على المرة ان لم
يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة
واحدة وشذ فيه اي غير الثلاثي هيئة كالخمرة والعمدة والقمصة
باب ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وفيه ابنية اسماء المفعولين
كذا على صيغ اسم فاعل اذا من ذي الثلاثة مجردة مفتوح العين لازماً او
متعدياً او مكسوراً متعدياً يكون كغذا بالمعجمتين ارسال فهو غاز وذهب فهو ذاهب
وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعل
بضم العين وفعل بكسرها متعدياً لكونه غير متعدٍ كحمض فهو حامض وامن فهو
آمن بل قياس فعل بكسرها ايتان الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة
والالوان افعل فيما دلّ على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو اشر وفرح
ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان ونحو الاخفش جعفر وهو الذي لا يبصر في الاكمه
الشمس والاحول والاعور والاحمق وفي لكونه العين افعل وفعيل الفعل
بضمها من فعل وغيره كالضخم والفخم ضخم والجميل والجمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع

لخطب فهو اضطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو
جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل
بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر وبدون الفاعل قد يغني بفتح الياء والنون فعل
كشرخ فهو شرخ وشاب فهو شيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات
مشبهة وعلى وزنة المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلاثة مجردا ومزيدا كالمواصل
مع كسر متلو الآخر مطلقا مفتوحا كالثة المضارع او مكسورا وضم ميم زائدة وقد سبقا
اول الكلمة ومنقطر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم وان
فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كالمنتظر والمتدحرج والمكرم الخ و
وزن اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد فهو مقصود وناب
نقلا عنه ذا زنة مفعول ثلاثة اشياء احدها ذو فعيل كقتيل ويستوي
فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقنص
كذبح بمعنى مذبوح ذكرها في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم
مفعول فلا يقال مررت برجل ذبيح كبشه ولا صريع غلامه والثالثة ابن مخضور

احمد بابا

١٢٧

هذا باب الصفة

هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد
تقدير تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم الفاعل فخرج بما ذكره نحو
زيد ضارب ابوه وبما زيد كاتب ابوه الحسن فما استحسن جر الفاعل بها بان
تضاف اليه تبين بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا
من لازم للحاضر وفي انها تكون مجارية المضارع كطاهر القلب وغير مجارية
له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي
قد حد له اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا
على التشبيه بالمفعول بخلاف ثمة وما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق ما يعمل فيه
مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان
كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب وتنسبه في المعرفة وعلى
التمييز في النكرة وجر بالاضافة فصاعدا لكونه مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو المنتزع
فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميل الوجه
ولكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب ال قوله وما اتصل بها اي بالصفة

فيه ال او الى الضمير او الى مضاف الى المضمر او الى المجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن
وجهُ الاب والحسن وجهَ الاب والحسن وجهِ الاب ورايت رجلاً حسناً وجهُ الاب
وحسناً وجهَ الاب ولكن هذا ضعيف وحسن وجهِ الاب والثاني نحو رايت
الرجل الحسن وجهُه والحسن وجهَه ولا تجر كما سيأتي ورايت رجلا حسنا
وجهُه وحسناً وجهَه وحسن وجهِه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو
رايت الرجل الحسن وجهُ ابيه والحسن وجهَ ابيه ولا تجر كما سيأتي
ورايت رجلا حسنا وجهُ ابيه وحسنا وجهَ ابيه وحسن وجهِ ابيه
لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجهُ اب لكنه
قبيح والحسن وجهَ اب صحيح ولا تجر كما سيأتي ورايت حسناً وجهُ اب
لكنه قبيح وحسناً وجهَ اب وحسن وجهِ اب او مجرد اعطف على مضاف فالنحو
رايت الرجل الحسن وجهٌ لكنه قبيح والحسن وجهاً ولا تجر كما سيأتي ورايت رجلا
حسنا وجهٌ لكنه قبيح وحسنا وجهاً وحسن وجهٍ ولا تجر تبهما لكونه مع السالم من
الضلال من اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهها او وجه ابيه او وجه او وجه اب

وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسكا وقد سبق ذلك شرحه ممثلا مبينا فيه الحسن
والضعيف والقبيح ولله الحمد هذا باب التعجب وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ولله دره ويا لها
ليت عينيها لنا وفاها فالمبوب له صيغتان اشار اليهما بقوله بفعل انطلق لكونه النحو
بعد ما للنكرة ان اردت تعجبا وجيء بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل له مجرور
بباء زائدة لازمة وتلو افعل اي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل اجرره كما
اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت في القا صيغة التعجب استبح ان
كان عند الحذف معناه يتضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر والقائل على
جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما في كلا الفعلين
وافعل به قد بالزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة لشبههما اسما ان نفذوا هما نظير شر
ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من ذي احرف ثلث بخلاف دحرج و
انطلق واقتدر واستخرج واحمر واحرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس و

قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني وتم بخلاف كان وكاد
غير فعل ذي النقصان اي منفي بخلاف نحو ما الدوا ... ما ضربت زيدا او غير فعل ذي
وصف يضاهي ... لكونه على افعل بخلاف ذي الوصف المضاهي به نحو
سود وعود وغير فعل سالك سبيلا فعل لكونه مبنيا للمفعول بخلاف
السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت
بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد واشدد او شبههما كاكثر واكثر يخلف
في التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا على ثلاثة او وصفه
افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا وكذا
ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما مؤول نحو ما اكثر ان تقوم
وافعلم بضربه ومثل ابن الناظم للذي لا يقبل الفضل بما افجع موته وافجع
بموته وقال ... ثم لا يتعجب منه التعجب في مصدر الفعل الذي عدم الشروط
... ينتصب ... بالباء ... كما تقدم
... دبا ...

وبالندور اي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها اي امرأة ذراع اي خفيفة
اليد في الغزل وما اقصره من اختصر وما اعطاه وما اعسبه من عسي وما احمقه من حمق
فهو احمق ما يشبه ذلك ولا تقس على الذي منه اثر اي روي من العرب كلام من هيم
وفعل هذا الباب لن يقدما معموله عليه ووصله به الزما بلا خلاف فيهما وفصله من معموله
بظرف او بحرف جر مستعمل نقلا ونثرا كقوله قال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا بعمو
لكن المقدما وقول عمرو بن معدي كرب ما احسن في الهيجاء لقاءها والخلف
في فصل هذين كونه جائزا او لا فاستقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش
والمبرد الى المنع هذا باب نعم وبئس وما جرى مجراهما في المدح والذم
من حبذا وساء وكونهما فعلان غير متصرفين لا قول تاء التأنيث عليهما ...
والقضب ضد الرفع لهما في لغة حكاه الكسائي وذهب الكوفيون الى انهما
الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان ... ابن عصفور لم يختلفوا